يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٢٦ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٥٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١.٣٠ شاقل ●
יום רביעי 14.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 156/47 - 14.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

في اعقاب مقتل جندي اسرائيلي على الحدود مع الاردن:

حكومة اسرائيل «تنبه» السلطات الاردنية بشأن مسؤوليتها عن عمليات التسلل الى الاراضي الاسرائيلية!

● نائبة الوزير غيئولا كوهن تقترح اقامة «حزام امني» في الضفة الشرقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن قائد الجيش، دان شومرون، في اجتماع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس (الثلاثاء)، «ان السلطة المركزية في الاردن متداعية وان من يرضى بالملك حسين في الاردن فانه سيجد صدام حسين هناك». وجاءت هذه الاقوال في معرض بحث اللجنة لتكرار حوادث التسلل من الاراضي الاردنية وتنفيذ اعتداءات في اسرائيل والتي كان آخرها في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية حيث قتل جندي اسرائيلي.

وكان الاقتراح المركزي الذي بحثته اللجنة هو اقتراح نائبة الوزير، غيئولا كوهن (هتحيا) بشأن اقامة «حزام امني» في الضفة الشرقية.

وحظي هذا الاقتراح بمعارضة قوية

● البقية على ص ٥ ●

□ تحت خناجر الاحتلال! □



● جنود الاحتلال الاسرائيلي يصفون، بارهاب السلاح، الشبان الفلسطينيين ويفتشونهم، قبل نقلهم الى مركز الشرطة في القدس العربية المحتلة.
(صورة من «و.ص.ف» - ١٩٩٠/١١/١٣)

اعتقال رضوان أبو عياش وزياد ابو زياد اداريا لمدة (٦) اشهر!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، نهار امس (الثلاثاء)، بأمر اداري من وزير «الامن» وموقع من قائد المنطقة الوسطى، رئيس رابطة الصحفيين العرب في الضفة والقطاع، رضوان ابو عياش والمحامي والصحفي زياد ابو زياد، رئيس تحرير صحيفة «الجسر» الاسبوعية الصادرة باللغة العبرية في القدس، وذلك لمدة ستة اشهر لكل منهما.

وتنسب قوات الاحتلال الى الزميلين ابو عياش وابو زياد تهمة انهما من «كبار نشطاء حركة فتح في المناطق المحتلة».

وقالت مصادر مطلعة ان الاثنين محتجزان الان في سجن «جنيده» القريب من نابلس.

هذا واصدرت رابطة الصحفيين العرب مساء امس بيانا دانت فيه اعتقال الزميلين اللذين ورد «اسماها اكثر من مرة ضمن الوفد الفلسطيني لمباحثات السلام» كما جاء في البيان الذي قال ايضا ان عملية الاعتقال «تؤكد ان السلطات الاسرائيلية ترفض عملية السلام في المنطقة وتصر على اغلاق كافة الابواب لتحقيق السلام العادل والشامل في الصراع العربي - الاسرائيلي».

ولاحظ البيان ان عملية الاعتقال تأتي في الوقت الذي تقف فيه اسرائيل «رافضة لقرارات مجلس الامن الدولي ولا تجد ردا حقيقيا وفعالا من الامم المتحدة».

وطالبت رابطة الصحفيين بالافراج، فورا، عن الزميلين ابو عياش وابو زياد وجميع الزملاء الصحفيين المعتقلين.

● رضوان ابو عياش ●

طعن اثنين من افراد «حرس الحدود» في القدس المحتلة!

● تحضيرات وطنية للاحتفال بالذكرى الثانية لاعلان استقلال دولة فلسطين غدا الخميس
اغلاق المدخل الجنوبي لمخيم الجلزون ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مع اقتراب الذكرى السنوية الثانية لاعلان استقلال فلسطين، التي تصادف يوم غد (الخميس)، اخذت مظاهر الاحتفال بالمناسبة في الظهور حيث غطت الشعارات الوطنية والرسومات والاعلام الفلسطينية معظم انحاء المناطق المحتلة، بينما تستعد قوات الجيش لهذه المناسبة باغراق الضفة والقطاع بالمزيد من الجنود والحواجز العسكرية حول المدن والقرى وفيما بينها وفي تقييد حركة السير وكذلك في المداهمات والاعتقالات الاحترازية واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

هذا وشهدت عاصمة الدولة الفلسطينية، القدس، «نشاطا مميزا في هذا الاطار» نهار امس اذ طعن شاب اثنين من افراد «حرس الحدود» في حي الواد في البلدة القديمة والقيت ثلاث زجاجات حارقة نحو دوريتين لقوات «حرس الحدود» ايضا فيها تعرضت عدة وسائط لقوات الشرطة للضرب بالحجارة.

وتميز فيها التصيرات وخانيونس في قطاع غزة بمظاهر احتجاج حيث اصيب شاب وفتى بالرصاص والعيارات المعدنية.

وشنت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» حملة تنكيل واعتقال

● البقية على ص ٥ ●

مبعوثان سوفييتيان في الشرق الاوسط والمغرب العربي لدفع جهود حل ازمة الخليج

● موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «ازفستيا» ان نائبي وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلوغونوف وفلاديمير بتروفسكي، غادرا موسكو، امس الثلاثاء الى الشرق الاوسط والمغرب العربي في مهمتين منفصلتين حول ازمة الخليج.

ومن المقرر ان يتوجه بيلوغونوف الى اليمن ومصر والسعودية والامارات العربية في حين يزور بتروفسكي المغرب وتونس وليبيا والجزائر. واوضحت الصحيفة ان المبعوثين لن يزورا العراق.

وسيتطرق المسؤولان في جولتيهما الى دعوة الملك المغربي الحسن الثاني لعقد قمة عربية تضع حلا لازمة الخليج.

ويذكر ان مستشار الرئيس غورباتشوف يفغيني بريماكوف، عاد قبل اسبوعين الى موسكو اثر انتهاء جولته الثانية في الخليج.

بعد فصل (١٤) عاملا عربيا من مصنع «تمبو» في نتانيا:
رئيس لجنة العمال: نرفض هذا الفصل ولن نسكت عليه!

● وفد نقابي كبير يزور المصنع لبحث الموضوع ● «القائمة المشتركة» في الهستدروت تطالب ببحث الموضوع فورا والتدخل لمنع تنفيذ الفصل ● كتلة الجبهة في الكنيست تقدم اقتراحا مستعجلا حول الموضوع ●

● نتانيا - مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من عادل عامر - «لقد قامت ادارة المصنع قبل فترة بفصل حوالي ٣٠ عاملا عربيا من المناطق ولم نفعل شيئا لانهم غير منظمين نقابيا في الهستدروت. واليوم اقدمت الادارة على فصل ١٤ عربيا من مواطني الدولة المنظمين نقابيا. واذا لم نقف الى جانبهم فان دورنا سيحل غدا» - هذا ما قاله رئيس لجنة عمال مصنع «تمبو» لانتاج البيرة في نتانيا، السيد موشية زعرور، للوفد النقابي الذي زار المصنع

● البقية على ص ٥ ●

تكثيف المشاورات والاتصالات لعقد القمة العربية:
عرفات في الاردن ومبارك في ليبيا بعد تلقي القذافي رسالة من صدام حسين

● طه رمضان في الرباط لتسليم رسالة من الرئيس العراقي الى الملك المغربي ●

●حيفا - وكالات الانباء - تشهد العواصم العربية اتصالات ومشاورات مكثفة غداة اعلان الملك المغربي، الحسن الثاني مبادرته لعقد قمة عربية استثنائية لبحث ازمة الخليج. فقد وصل النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان، امس الثلاثاء، الى الرباط حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الملك المغربي، الحسن الثاني.

وفي تصريح لدى مغادرته بغداد نقلته وكالة الانباء العراقية قال رمضان ان الرسالة الى الملك المغربي تتناول «المخاطر التي تواجهها الامة العربية من جراء المؤامرة الكبرى المتمثلة بتواجد القوات العسكرية الامريكية» والغربية في السعودية. واضاف ان الامة العربية تمر بمرحلة فاصلة، فاما ان تكون امة عظمى ذات موقف وشأن على الكرة الارضية كما هو حال الدول العظمى واما ان تبقى

● البقية على ص ٥ ●

موداعي: لولا «الحماية الاسرائيلية» ما كانت واشنطن تجرأت على نشر قواتها في الخليج!

● ليفي ينفي نبأ حول اعتزام اسرائيل شن «هجوم مباغت على العراق»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى وزير الخارجية، دافيد ليفي، بشدة، امس (الثلاثاء)، الانباء التي تحدثت عن ان اسرائيل ستبادر الى شن هجوم على العراق اذا لم تتسلم في الوقت المناسب المعلومات الاستخباراتية حول تحركات القوات العراقية من الولايات المتحدة.

وقال ليفي امام الصحفيين ان اسرائيل تقوم الان بما هو مطلوب لمواجهة الوضع الذي ستسفر عنه ازمة الخليج.

وأعلن ليفي ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وافق على موقف اسرائيل من انه يجب العمل بصورة متزامنة على حل المشكلة الفلسطينية وعلى الغاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية.

وقال ليفي: الوقت الان مناسب بالنسبة لاسرائيل من اجل بحث السبل الكفيلة بدفع «المسيرة السلمية» على اساس رفض منظمة التحرير الفلسطينية لهذه المسيرة وانضمامها الى العراق!!

اما وزير المالية، يتسحاق موداعي، فقال، في محاضرة قدمها في معهد وايزمن امس، ان الولايات المتحدة ما كانت لتتجرأ على نشر قواتها في الخليج لو لم تتأكد من ان اسرائيل ستضمن الحماية لهذه القوات اذا ما تعرضت لهجوم.

واضاف موداعي ان الولايات المتحدة تخجل من اشراك اسرائيل بشكل مكشوف في ازمة الخليج.

وقال موداعي ان وجود اسرائيل كدولة قوية في منطقة الشرق الاوسط يشكل دعما مركزيا لقدرات العالم الغربي في مواجهة الازمة في الخليج.

واضاف موداعي ان المستقبل سيثبت مدى اهمية اسرائيل في هذه المنطقة من العالم وستبرز هذه الاهمية وتتضح بعد انتهاء ازمة الخليج بغض النظر عن كيفية انتهاء هذه الازمة.

في مظاهرة عشرات الالوف الطلابية في باريس:
جرح ١٠٤ من رجال الشرطة واعتقال ٥٢ شخصا واضرار كبيرة

●باريس - «و.ص.ف» - جرح ١٠٤ من رجال الشرطة وتضررت اكثر من مئة سيارة واعتقل ٥٢ شخصا خلال المظاهرة التي ضمت حسب التقديرات ما بين ٨٠ الى ٢٠٠ الف طالب ثانوي في باريس امس الاول الاثنين طالبوا بمدارس ومعلمين.

والمظاهرة التي جمعت شبانا من باريس والريف ترافقت منذ انطلاقها مع حوادث عنيفة في الغالب تسبب بها نحو مئة من «العناصر غير المنضبطة» خرجت عن

● البقية على ص ٥ ●

دي كوليار يرفض شروط اسرائيل لاستقبال مبعوثه

● توقع نشر رد الامم المتحدة الرسمي على اقتراح اسرائيل، اليوم ● ليفي: اسرائيل ستخرج رابحة من هذه المناورة ● دي كوليار قبل دعوة لزيارة اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»، نقلا عن المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة، ان الامين العام للامم المتحدة يرفض الشروط التي تشترطها اسرائيل لاستقبال مبعوثه الخاص.

واضافت شبكة التلفزيون الامريكية ان رد الامم المتحدة الرسمي على اقتراح اسرائيل هذا سينشر اليوم (الاربعاء).

وقالت المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة، ناديا يونس، ان خافيير بيريز دي كوليار يدرس امكانية ارسال موفد الى اسرائيل وانه قابل لهذه الغاية رئيس دولة اسرائيل حاييم هرتسوغ، على هامش احتفالات تتويج الامبراطور اكيهيتو في طوكيو.

واكدت يونس ان الامين العام لا يقبل بشروط تفرض على البعثات التي يقرر ارسالها.

وكان وزير الخارجية، دافيد ليفي، صرح امس بانه خلال يومين او ثلاثة ايام سيعرف بشكل نهائي موقف الامين العام للامم المتحدة من الاقتراح الاسرائيلي.

وقدر ليفي ان يوافق دي كوليار على هذا الاقتراح الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل والولايات المتحدة.

● البقية على ص ٢ ●

فتح مخازن الجيش الامريكي على مصاريعها امام اسرائيل!

● المساعدة العسكرية السنوية ١.٨ مليار دولار ● مساعدة اضافية، للعام الحالي، بمليارين و(٧٠٠) مليون دولار ● اسرائيل تحصل على ما تريده من مخازن الجيش الامريكي بدون اذن مسبق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من طحن الكلام حول «الخلافات في وجهات النظر» و«الضغوط الامريكية على اسرائيل» و«تحييدها عن ازمة الخليج»، الا ان الارقام الصاعقة تؤكد على ان اسرائيل ما زالت الذراع الطويلة لـ «البنتاغون» في الشرق الاوسط. وليس من المستبعد ان تقوم هذه «الذراع» باشعال الحرب المدمرة في الخليج والمنطقة باسرها.

● البقية على ص ٥ ●

«معريب» وعضو الكنيست غولدمان يبادران لحملة تحريض دموي على الرياضيين العرب

لا يكتفون بالاعتداءات العنصرية في الملاعب على اللاعبين العرب وجمهورهم، ويزعمون بأن «الانتفاضة تسربت الى الملاعب العربية»!

* ضمن الافتراءات: «كل انتصار في ملعب عربي من شأنه ان ينتهي بمأساة. ولذلك يفضل اليهود الخسارة من اجل الخروج بسلام»!! * رئيس اتحاد كرة القدم ينفي هذه الاكاذيب ويعلن: هناك اوساط معنية بتوتر الجو * لجنة الرياضة في الكنيست تقرر المطالبة بزيادة الحراسة الامنية في الملاعب وتطالب جمعية كرة السلة بالغاء قرارها تجميد المباريات اليهودية - العربية *

(طالع ص٢)

ايران تطلق سراح (٤٤) مصريا من اسرى الحرب

●طهران - اعلنت الاذاعة الايرانية ان ايران اطلقت، امس الثلاثاء، اربعة واربعين اسير حرب مصريا قاتلوا الى جانب القوات العراقية خلال الحرب العراقية - الايرانية وسلمتهم في مطار طهران الى الشيخ محمد غزالي وهو رجل دين مصري.

وكان المسؤول عن الجانب الايراني في اللجنة الثلاثية (ايران والعراق والصليب الاحمر) المكلف بشؤون اسرى الحرب، محمد علي نزاران، ذكر، امس الاول، ان «نحو ثمانين جنديا مصريا وقعوا اسرى في ايدي القوات الايرانية».

وكانت ايران اطلقت في اذار الماضي عشرين اسير حرب مصريا.

ستة قتلى في حريق مبنى في باريس

●باريس - «و.ص.ف» - علم لدى قيادة رجال الاطفاء في باريس ان ستة اشخاص قتلوا في حريق اتى على مبنى في حي سانتييه في باريس ليلة الاثنين - الثلاثاء.

واندلع الحريق بعد منتصف الليل وكان عنيفا جدا فالتهم الطبقات الست من هذا المبنى الواقع في الدائرة الثانية ويضم فندقا مفروشا ومساكن للافراد.

وتمكن رجال الاطفاء من اخماد الحريق بعد ثلاث ساعات من اندلاعه وبعدها عثروا في باحة داخلية على خمس جثث متفحمة وعلى جثة سادسة في الطبقة السادسة.

واصيب ستة اشخاص باختناق طفيف من الدخان وبجروح. كذلك جرح احد رجال الاطفاء.

واستنادا الى رجال الاطفاء فان انفجارا لم تحدد اسبابه وقع في الطبقة الاولى من المبنى وانتشر بعدها الحريق عبر الباحة والسلالم حتى الطبقة الاخيرة.

توقع الافراج، قريبا، عن الرهائن البريطانيين في لبنان

● محتشمي: واشنطن جاءت الى المنطقة لتتدخل مباشرة في شؤونها ●

●طهران - «و.ص.ف» - رأى وزير الداخلية الايراني السابق وزعيم المتشددين في ايران، حجة الاسلام علي اكبر محتشمي، ان «ايران لا تستطيع ان تبقى مشاهدا اذا اندلعت الحرب في الشرق الاوسط او في منطقة الخليج».

وقال محتشمي في حديث نشرته صحيفة «ابرار» الايرانية، امس الثلاثاء، «علينا ان نضع قوات «حزب الله» ومقاتلينا في حالة تأهب قصوى وتدريبهم على حرب طويلة مع العدو في المنطقة وخارجها».

واكد نائب طهران «اذا ابعدنا انفسنا عن كل ما يجري في المنطقة فانه سيكون من الطبيعي ان نجد النظام والثورة وحدودنا نفسها في خطر». وقال ان «الولايات المتحدة لن ترحل من المنطقة حتى مع انسحاب القوات العراقية من الكويت او عزل الرئيس العراقي، صدام حسين، ان الولايات المتحدة جاءت الى المنطقة لتتدخل مباشرة في شؤونها».

واكد محتشمي، ايضا، انه «من المرتقب الافراج عن الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان خلال الايام المقبلة».

المتهم بالمساعدة في عملية القتل في اللبن الشرقية:

جهاز «الشباك» هو الذي قتل العجوزين في اللبن الشرقية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم دافيد كوهين، عضو عصابة «كاخ»، جهاز «الشين بيت» بقتل المواطنين الفلسطينيين المسنين في قرية اللبن الشرقية في يوم اغتيال مئير كهانا، الثلاثاء، الماضي (٩٠/١١/٦).

وقال دافيد كوهين، الذي كان اعتقل بتهمة «المساعدة في قتل» الفلسطينيين المذكورين واطلق سراحه بعد يومين من الاعتقال، ان عملية القتل هذه كانت «استفزازا مقصودا من قبل «الشباك»»!!

وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتقد بأن جهاز «الشباك» هو الذي نفذ عملية القتل، فعلا، قال دافيد كوهين لمراسلة «يديعوت احرونوت» (امس، الثلاثاء): «لا يمكن استثناء هذا الاحتمال»!! واضاف: «انا اعرف عن امور مماثلة حصلت في الماضي... وقد حكى لنا كهانا كيف ان رجال الامن حاولوا اغتياله قبل بضع سنوات»!! وقال: «هل يعتقدون اننا اغبياء، الى هذا الحد للقيام بعمل كهذا بجوار منازلنا»(؟!) علما بأن كوهين والمتهم الرئيسي في القتل، بن تسيون غوبشتاين، هما من مستوطنة «شيلو» المجاورة لقرية اللبن الشرقية!

خلافا لكل الاعراف والمواثيق الدولية:

الجنود الاسرائيليون يقتلون اسيرا عربيا بدم بارد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «حدشوت»، امس، النقاب عن ان المقاتل العربي الذي لقي مصرعه في حادث الاشتباك على الحدود الاردنية، يوم الخميس الماضي، واسفر عن مصرع ضابط اسرائيلي، لم يقتل خلال الاشتباك، انما بعد اسره وتجريده من سلاحه.

وجاء هذا الكشف في سياق حديث الصحيفة عن قيام جنرال في الجيش الاسرائيلي بالاستيضاح حول «فشل الجنود في قتل المخربين على الرغم من انهم فتحوا عليهم نيران قريبة».

وقالت «حدشوت» ان الجنرال يتساءل «كيف حدث ان الجنود المزودين بأجود ذخيرة، وفتحوا النار بكل انواع الاسلحة التي في حوزتهم ومن مسافة ٣٠ مترا لم يصيبوا احدا، في الوقت الذي نجح فيه احد المخربين المسلح بمسدس، ومن المسافة ذاتها، في قتل الضابط يهودا ليبشيتس. والمخرب الذي قتل لم يصب خلال الهجوم، بل بعد بضع دقائق، وبعد تجريده من سلاحه وهجومه على احد الجنود»!

وزير الدفاع اللبناني:

جلاء الميليشيات عن بيروت الكبرى سينتهي في (١٧) الجاري

●بيروت - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع اللبناني، البير منصور، ان اجلاء جميع الميليشيات من بيروت وضواحيها سينتهي قبل السابع عشر من تشرين الثاني الجاري لافساح المجال امام انتشار كامل للجيش اللبناني قبل التاسع عشر منه.

واوضح منصور في تصريحات نشرتها الصحف اللبنانية، امس الثلاثاء، ان انتشار الجيش اللبناني في بيروت الكبرى سيتم «في وقت واحد وبالتنسيق» مع الميليشيات.

وما زال خروج ميليشيا القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع من منطقة

● البقية على ص ٥ ●



الابعاد السياسية والعسكرية للمساعدات الامريكية لاسرائيل

● أعلن المدير العام لوزارة «الامن»، الجنرال دافيد عبري، ان الولايات المتحدة استجابت استجابة كاملة لطلبات اسرائيل من المساعدة العسكرية.

وطبقاً للاتفاق سوف تقدم امريكا لاسرائيل ٧٠٠ مليون دولار اضافي. وهذا لا يشمل الـ ١٥ طائرة «ف ١٥» والهيلوكبترات العشرة من طراز «يسعور» وبطاريات الصواريخ من طراز «باتريوت» التي التزمت امريكا، في وقت سابق، بتقديمها مجانا لاسرائيل. كذلك تم الاتفاق على استخدام اسرائيل في حالة الطوارئ، للاسلحة الامريكية المخزنة في اسرائيل وبدون اذن مسبق.

وخلاصة هذه الصفقة ان الولايات المتحدة سوف تقدم لاسرائيل في العام الحالي مليارى دولار، بالاضافة الى ١.٨ مليار من الدولارات المتفق بشأنها سابقاً.

وتقول الاوساط الرسمية ان هذه الزيادة بمعدل الضعف تقريباً لاسرائيل هي «تعويض» و«موازنة» لزيادة الدعم العسكري الامريكي للسعودية ومصر. فقد الغت واشنطن الديون العسكرية على مصر (٧ مليارات دولار) وباعت للسعودية كميات هائلة من الاسلحة المتطورة.

ان ادعاء حكومة اسرائيل بأن الدعم العسكري الامريكي لمصر والسعودية هو «تهديد لاسرائيل» وخرق للتوازن هو ادعاء يثير الضحك فقط. فكل طفل في العالم يعرف ان النظامين الحاكمين في مصر والسعودية يخدمان الاهداف الاستراتيجية لامريكا، يخدمان بشكل غير مباشر الاهداف الاستراتيجية لاسرائيل، وهل هناك برهان على هذا اكثر وضوحاً من حقيقة ان اسرائيل ومصر والسعودية تقف مجتمعة تحت المظلة الامريكية الان في ازمة الخليج؟

ولكننا نريد ان ننظر الى هذا الامر من زاوية ثانية، ان واشنطن التي تقول كلاماً معسولاً حول «السلام» وحول «التعايش السلمي» تقوم بتحويل منطقتنا الى ترسانة اسلحة رهيبة. وبهذا تخدم واشنطن احتكاراتها العسكرية وتخدم استراتيجيتها العدوانية المتمسكة بالتوتر والحروب «المحلية» الاقليمية.

واما الجانب الاخر، فهو ان امريكا التي تذرف دموع التماسيح على الشرعية الدولية في الخليج، وتتباكى على استقلال الكويت وسيادته وتطلق الايمان الغليظة بانها ضد الاحتلال تقف داعمة اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً للاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ حزيران ١٩٦٧ للاراضي الفلسطينية والسورية والاحتلال الاسرائيلي المستمر لاراضي الجنوب اللبناني، بل ان حكام اسرائيل يعلنون في هذه الايام بكل صلف وغطرسة، بانهم لن يسمحوا بانتشار القوات الحكومية الشرعية اللبنانية في الجنوب اللبناني والوجه الغربي للبقاع اللبناني.

اننا نلاحظ بكل قلق ان الولايات المتحدة ليس فقط انها لا تتجاوب مع المبادرات السوفييتية وارادة المجتمع الدولي بالوفاق وتخفيف التوتر العسكري بل تستغل الوضع الجديد لتعزيز انتشارها السياسي والاقتصادي والعسكري العدواني في مختلف المناطق بما فيها الشرق الاوسط.

ويبقى ان نشير الى ان الانظمة العربية العميلة لامريكا والمتحالفة معها تقف عارية امام شعوبها، حليفة لحكام اسرائيل في خدمة السياسة الاستعمارية الامريكية. وهذه الحقيقة تجعل المعركة الوطنية للشعوب العربية ضد الامبريالية الامريكية وضد الاحتلال الاسرائيلي وضد الانظمة «السايغونية» العربية معركة واحدة!

(«الاتحاد»)

«معريب» وعضو الكنيست غولدمان يبادران لحملة تحريض دموي على الرياضيين العرب

لا يكتفون بالاعتداءات العنصرية في الملاعب على اللاعبين العرب وجمهورهم.. ويزعمون بأن «الانتفاضة تسربت الى الملاعب العربية»!

* ضمن الافتراءات: «كل انتصار في ملعب عربي من شأنه ان ينتهي بمأساة. ولذلك يفضل اليهود الخسارة من اجل الخروج بسلام»!! * رئيس اتحاد كرة القدم ينفي هذه الاكاذيب ويعلن: هناك اوساط معنية بتوتر الجو * لجنة الرياضة في الكنيست تقرر المطالبة بزيادة الحراسة الامنية في الملاعب وتطالب جمعية كرة السلة بالغاء قرار تجميد المباريات اليهودية - العربية *

● الناصرة، ام الفحم، القدس - من مكاتب «الاتحاد» - أثارت الضجة العنصرية، التي افتعلتها صحيفة «معريب» امس (٩٠/١١/١٣)، وزعمت فيها بأن الانتفاضة تسربت الى ملاعب الرياضة، موجة من الاستنكار والاشمئزاز بين الرياضيين (وليس العرب وحدهم). وفند ما جاء فيها رئيس الاتحاد العام لكرة القدم بنفسه، خلال اجتماع لجنة الرياضة البرلمانية في الكنيست.

وكانت «معريب» قد نشرت أمس «تحقيقا صحفيا»، تباهت بأنها انفردت به، تحدثت فيه عن انتفاضة في الملاعب العربية ضد اليهود. وصورت فيه حياة اليهود في خطر في الملاعب العربية. وعلى مساحة صفحة كاملة حرضت بشكل دموي على العرب. وهذا بعض ما جاء في عناوينه: «التحقيق المنشور هنا يحتوي على شهادات تزعزع الابدان وتثبت بدون ادنى شك ان الارهاب والرياضة لا يسيران معا ● كل انتصار في ملعب عربي من شأنه ان ينتهي بمأساة ● كل بطاقة حمراء من شأنها ان تتطور الى طوشة عمومية لا احد يقدر الى اين ستنتهي. فقط الخسارة (تقصد خسارة الفريق اليهودي) تحسن امكانيات الخروج بسلام ● الشرطة عاجزة عن مضاعفة الحماية الامنية. وطالما لا تجد حلا للمشكلة فان الامهات لن يسمحن لاولادهن بالخروج الى الملاعب. ذات احتمال الشغب والحكام سيرفضون الذهاب للحكم في المباريات ● لجنة الرياضة في الكنيست تبحث الموضوع اليوم واتحادا كرة القدم وكرة السلة سيضطران الى عمل شيء، وبسرعة».

وفي داخل «التحقيق» هناك مزاعم وصلت الى حد الحديث عن ملثمين يقذفون الحجارة على اليهود ويصيحون لهم: «سنذبحكم» و«هذا هو يومكم الاخير» و«لن تخرجوا احياء من هنا. سنحرص على ان تموتوا». ويصل الامر بهذه الصحيفة الغريبة العجيبة ان تدعي، على لسان «رياضيين واداريين يخشون من نشر اسمائهم خوفا من ان يتعرضوا للاعتداء الجسماني(!!)»، ان: «الوضع (في الملاعب العربية) هو اخطر بكثير مما هو معروف. وانه في المباريات اليهودية - العربية يكون البعد ما بين الرياضة وبين سفك الدماء قصيرا جدا!!!

ومن يقرأ هذا التحقيق بدقة يجد انه يكذب نفسه بنفسه. فالصحفيان اللذان اعداه (امير غيلات ويوناتان هلالي) يتحدثان بنات الكلمات عن مباراة جرت على ملعب في النقب، السبت الماضي، بين فريقي اللقية وبيتار اسدود. ويدعي الصحفيان على لسان «لاعبين» بأن العرب قذفوا الحجارة على اليهود واصابوا اثنين منهم وانهم توجهوا الى حكم المباراة ليوقف اللعب فنصح بعدم الاقدام على هذه الخطوة. وقال لاعب اسمه ايلان سلفتي ان لاعبا عربيا هجم عليه واشبعه لكما وضربا ورفسا. وان حكم المباراة اراد ان يوقفها في تلك اللحظة.. «ولكنني رجوته ان لا يفعل لانني خفت من رد فعل اللاعبين والجمهور العرب. وبعد ثوان القوا على الملعب صخرة عملاقة (هكذا كتبت الصحيفة المحترمة حرفيا..). وواصلت اللعب..» وبعد هذا الوصف المرعب، الذي جلبنا قسما منه فقط، توجه مراسل الصحيفة - كما ورد في التحقيق نفسه، الى حكم تلك المباراة وهو يهودي واسمه موطي ايرز لسماع رده. فقال: «ان شيئا كهذا لم يحدث. ولا ادري عما تتكلم». وكان ايرز ارسل تقريرا عاديا الى الاتحاد العام.

ولكن هذا النفي للنبأ الكاذب لم يمنع الصحيفة من ان تتمسك برواية «اللاعبين» الذين لم يكشفوا اسماءهم. واحتوى التقرير على ادعاءات اخرى شبيهة لاناس مجهولين بينهم، حسب ادعاتها، ضباط شرطة ولاعبون يهود وامهات لاعبين. وفي الوقت نفسه نشرت ردودا من ضباط شرطة قالوا ان النبأ مبالغ فيه ومن لاعب اخاء الناصرة اليهودي تسادوق مالكا، الذي لم يكتف بالنفي، بل قال انه هو شخصيا يتعرض لشتائم من يهود عنصريين لانه يلعب في فريق عربي. وذكر مثلا انه في مباراة الخضيرة هتفوا في وجهه: «اشفيست»، نسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

ولقيت الصحيفة دعما لروايتها عن «الانتفاضة في الملاعب العربية» من عضو الكنيست المراخي، ميخا غولدمان، رئيس لجنة الرياضة في الكنيست. وقال غولدمان، الذي يتباهى عادة بعلاقاته الحميمة مع العرب، ان «اوساطا متطرفة تسعى لادخال الانتفاضة الى الرياضة. وان من الضروري وقف هذا الوضع الخطير قبل ان يتفاقم». ولذلك دعا الى اجتماع طارئ للجنة، امس الثلاثاء.

● اجتماع لجنة ●

وقد حضر الاجتماع في الكنيست، امس، مراسل «الاتحاد» جهاد عقل، فسمع رئيس الاتحاد العام لكرة القدم، شاؤول سفيري، ينفي هذا الادعاء نفيا قاطعا. وقال ان هناك صدامات عديدة في الملاعب لا اعتقد ان التي تجري بينها على خلفية قومية تتعدى ١٥٪ من مجموع الصدامات. واضاف، على مسمع من غولدمان اياه، انه خلال الموسم الحالي كله لم تجر سوى اربعة شجارات في الملاعب خلال مباريات يهودية - عربية. وقال: «هناك من يحاول خلق جو هستيري في الملاعب، على خلفية قومية، واولئك هم متطرفون يهود وعرب».

وفي حديث مع «الاتحاد» حاول غولدمان التخفيف من خطورة اقواله والضجة التي اثارها و«معريب». فقال: «هدفنا لجم اولئك الذين يريدون ان ينقلوا الصراع السياسي والايديولوجي الى الملاعب وتقوية العلاقات بين اليهود والعرب. فالملاعب هي المكان الوحيد الذي يلتقي فيه ابناء الشعبين ويمكن ان يتفاهموا». وعندما لفت مراسلنا نظره الى ان اللاعبين العرب هم الذين يتعرضون لاعتداءات عنصرية وان هذه الضجة يمكن ان تزيد من الاعتداءات قال: «الجو القائم لم يأت من فراغ، وسوف نعمل على اقتلاعه من اساسه». واضاف: «صحيح ان الرياضيين العرب يتعرضون للخطر. لذلك طالبنا بتوفير الامن والسلامة للجميع».

وكان غولدمان قد طالب الشرطة بتوفير الامن في الملاعب لحماية اليهود. ولفت رئيس اتحاد كرة القدم الانظار الى ان خطة الحماية تكلف ١٧٠ الف شيكل لا يوجد منها شيء في صندوق الاتحاد وقد يؤدي دفعها الى افلاسه.

ولخصت اللجنة اجتماعها بمطالبة الحكومة بالبحث عن طريقة لتمويل تكثيف الحراسة في الملاعب وتشديد العقوبات ضد الفرق التي يقوم جمهورها بالشغب. وفي الوقت نفسه تقرر الاستمرار في المباريات في مواعيدها واماكنها المقررة. وطالبت اللجنة جمعية كرة السلة في البلاد (التي تغيب قادتها عن الاجتماع) بالغاء قرارها العنصري تجميد مباريات الفرق اليهودية في الملاعب العربية.

هذا واستنكر الرياضي وليم شحادة، رئيس لجنة متابعة الشؤون الرياضية في الوسط العربي في اسرائيل، موجة التحريض الدموي على العرب. وقال بعد خروجه من اجتماع لجنة الرياضة في الكنيست، امس، يجب ضمان عدم سيطرة العنصريين والمصابين بالهوس العنصري على الوظائف والمراكز التي تتحكم بالشؤون الرياضية.

وفي الناصرة يقوم عدد من الرياضيين بمبادرة لحملة احتجاج واسعة على «تحقيق» معريب وتصريحات غولدمان، التي رأى فيها العديدون حملة تحريض دموي ضد العرب. مؤكدين: ان اللاعبين العرب هم الذين يتعرضون للاعتداءات والشتائم العنصرية في الملاعب.

● من هنا مرت قوات الشرطة عصر يوم ٩٠/١١/١١ - مخبز ابو عماد حامد في حي المصرارة في القدس المحتلة.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - القدس، تصوير: عزام عبيد)

في برقية لميلو وشيلانسكي
جبهة معليا تطالب باخراج حركة «كاخ» خارج القانون

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعثت جبهة معليا الدمقراطية وكتلتها في مجلس معليا المحلي ببرقية مشتركة، الى وزير الشرطة روني ميلو، ورئيس الكنيست دوف شيلانسكي، حول تهديدات حركة كاخ الفاشية، وطالبتهما باخراجها خارج القانون.

وجاء في البرقية: «تندد بشدة بتهديدات حركة كاخ لاعضاء الكنيست وشخصيات شعبية عربية ونطالب بايقافها فورا واخراج حركة كاخ خارج القانون».

هالو صباح الخير

مع سكرتير حركة «راتس»، بيني طمكين حول الخلاف مع النائب يوسي سريد

هناك معارضة لمواقف سريد الاخيرة!

□ نشر في الصحف انك تقف على رأس مجموعة تطالب بتنحية عضو الكنيست يوسي سريد عن قيادة حركة «راتس»...

■ طمكين: كل ما نشر لا يعكس الحقيقة. وعلى ما يبدو هناك جهات معنية بتشويه الواقع واظهار الامر كأن التوتر يخيم على الحركة وان خطر الانقسام يتهددها.

□ صحيفتا «عل همشمار» و«معريف» معنيتان باظهار التوتر؟

■ طمكين: الخبر الذي نشر في الصحيفتين لا اساس له من الصحة. هناك من يحاول اظهار هذا التوتر المزيف. لا يوجد اي توتر داخل الحركة. وكل ما هنالك خلافات في الرأي حول بعض المواقف.

□ ماذا تقصد؟

■ طمكين: المقصود خلافات حول الانفصال الاقتصادي عن «المناطق». يوجد نقاش معين حول هذه القضية. وهذا النقاش دائر ايضا في «مبام» و«سلام الآن» وكل احزاب اليسار. لكن لا يوجد اي توتر داخل الحركة. يوسي سريد اعلن تأييده للانفصال. وهناك من يعارض ذلك.

□ الخلاف يتعدى مسألة الانفصال ليصل الى قضية مركزية واساسية وهي رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

■ طمكين: هذا ما كتبته الصحف...

□ لكن هناك مجموعة داخل «راتس» تدعم النائب سريد ابرقت رسالة الى قيادة الحركة اكدت فيها دعمها لمواقف سريد حول الخدمة العسكرية واشارت الى انها ترفض موقفك انت الداعي الى رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

■ طمكين: انا بنفسي اخدم عسكريا في «المناطق». وموقفي كموقف سريد. فهناك قرار اتخذته سكرتارية حركة «راتس» ضد رفض الخدمة العسكرية في «المناطق». وهذا ما التزم به. لكن هذه القضية تثير نقاشا ليس داخل حركة «راتس» فقط وانما داخل اليسار الاسرائيلي بشكل عام.

□ صحيفة «عل همشمار» اكدت اليوم (امس) صحة ودقة الخبر الذي نشرته قبل يوم من ذلك وتحدثت فيه عن التوتر داخل «راتس» رغم انها نشرت تكذيبك لهذا الخبر.

■ طمكين: قلت ان هناك من يحاول ان يظهر مثل هذا التوتر داخل الحركة. لقد اجرينا نقاشا حول مسألة الانفصال. والنقاش لا يزال دائرا داخل مؤسساتنا. و«راتس» لا يوجد لها اي موقف بهذا الخصوص حتى الآن. سنواصل هذا النقاش. وما اريد ان اؤكده هنا اننا نؤيد اقامة دولة فلسطينية عربية الى جانب دولة اسرائيل. والنقاش الذي يدور هو حول التكتيك الذي يجب ان تعتمده لتحقيق هذا الامر وللتأكيد على هذا الهدف.

□ احدى التهم التي وجهت الى سريد انه يعتمد «ايديولوجيا مستقلة» لا تتفق مع خط «راتس».

■ طمكين: ما هذا القول...

□ هذا ليس قولي..

■ طمكين: اعرف ذلك. هذا ما نشر في الصحف. لكن لا يوجد «خط مقبول» داخل «راتس». هناك مبادئ اساسية تلتزم بها جميعا. نحن حركة دمقراطية. ماذا، لم تسمع عن «الغلاسنوست»؟!...

□ انت بذلك تتهرب من الاجابة الصريحة على الموضوع المعني.

■ طمكين: قلت ان هنالك نقاشا داخل «راتس» حول موضوع الانفصال. والنقاش لم يحسم بعد.

□ النقاش فقط حول الانفصال؟. ماذا عن رفض الخدمة العسكرية؟.. وماذا عن موقف سريد الذي ترجمه في مقاله المشهور «ليبحثوا عني»؟.

■ طمكين: لقد نشر بعض اعضاء «راتس» قبل فترة بيانا اكدوا فيه تضامنهم مع رافضي الخدمة العسكرية في «المناطق». ومن بين الموقعين على البيان كان عضو «راتس»، نائب رئيس بلدية القدس. لكن سكرتارية «راتس» رفضت هذا الموقف في حينه. وبشأن موقف سريد «ليبحثوا عني» اتخذت سكرتارية «راتس» موقفا آخر معاكسا واكدت على ضرورة مواصلة الحوار مع الفلسطينيين. اما النقاش الحالي فيدور حول اقتراح الانفصال الاقتصادي عن «المناطق».

□ لكن كل هذه القضايا مربوطة بعضها ببعض.

■ طمكين: ماذا، لا يوجد عندكم في الجبهة اي نقاش حول رفض الخدمة في «المناطق»؟..

□ نحن ضد الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وهذا امر محسوم عندنا.

■ طمكين: موقف «راتس» الرسمي هو ضد رفض الخدمة في «المناطق». ومع ذلك يوجد نقاش حول هذا الموضوع داخل «راتس» وداخل اليسار. وكذلك حول مسألة الانفصال الاقتصادي. لكن لا يوجد اي توتر. يوجد نقاش وهذا شرعي.

□ وماذا عن المطالبة بتنحية سريد؟

■ طمكين: قلت ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة.

■ رمزي حكيم ■

خلال بحث خاص في الكنيست:

ممثلو جميع الكتل يجمعون على وجود تمييز رسمي واضح ضد الطائفة العربية الدرزية

● نفاع: لقد حدثت عملية زواج بين السياسة الرسمية وبين عدد من النفعيين الدروز وكان هناك حمل ادى الى ولادة ابن غير شرعي اسمه «القومية الدرزية»! ●

●القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست، امس الاول (الاثنين)، الاقتراح الذي تقدم به اعضاء الكنيست شوشانة اربيلي الموزلينو (معراخ) وعوفاديا علي (الليكود) وامنون روبنشتاين (شينوي)، وذلك لبحث موضوع «الدروز في اسرائيل».

واشترك عن كتلة الجبهة في النقاش النائب محمد نفاع الذي قال: «يعاني السكان العرب الدروز من التمييز المجحف في الدولة. ولكن من يعتمد على معطيات السياسة الرسمية يخيل اليه لأول وهلة بأن هنالك مساواة كاملة، لكن في الواقع فان الامر هو غير ذلك بتاتاً».

وقدم نفاع الاحصائيات الدامغة للتمييز الحكومي بحق الطائفة العربية الدرزية في جميع المجالات.

وفي مجال التربية والتعليم قال ان هناك (٢٧٧) طالبا جامعيا درزيا نسبتهم (٤.١) لكل الف مواطن. وهذه هي اقل نسبة في العالم. وتحدث ايضا عن قلة الغرف الدراسية والضائقة في هذا المجال.

وتساءل نفاع عن المحاولات الاسرائيلية «لانتاج» «قومية درزية» بدون اي «مواد خام» وقال: «لقد حدثت عملية زواج بين السياسة الرسمية وبين عدد من النفعيين والكويزلنجيين الدروز وكان هنالك حمل ادى الى ولادة ابن غير شرعي اسمه «القومية الدرزية»!

واستعرض نفاع الخطوات التي قامت بها الدوائر الرسمية لفصل الدروز عن اخوانهم العرب في اسرائيل. وقدم احصائيات دامغة حول نهب ومصادرة اراضي القرى الدرزية من اجل خنقها ومنع تطورها.

وتطرق نفاع الى ازمة السلطات المحلية العربية الدرزية واعلانها الاضراب وكيف قوبلت صرختهم بوعود بدون رصيد من قبل الحكومة ورئيسها.

وتناول نفاع في كلمته البطالة في القرى العربية الدرزية وقال ان البطالة منتشرة في هذه القرى ولا يوجد اي مصنع حكومي او هستدروتي لاستيعاب العمال العرب الدروز العاطلين عن العمل.

وذكّر نفاع المسؤولين والحكومة بأنه لا يوجد شارع اشد خطورة من شارع الرامة - البقيعة.

وطالب نفاع بالغاء قانون الخدمة العسكرية الاجبارية المفروض على الشبان العرب الدروز الذي فرض عليهم قسرا منذ سنة ١٩٥٥. وطالب بأن تكون الخدمة في الجيش اختيارية كما هو متبع مع بقية قطاعات الاقلية العربية في الدولة.

واشترك في النقاش اعضاء كنيست من الكتل المختلفة الذين اكدوا ومن وجهة نظرهم، بأن هناك تمييزا بحق العرب الدروز.

ورد على النقاش الوزير دافيد مغين المسؤول عن العرب الذي حاول التطمين بأن هناك «خطة حكومية لسد فجوة التمييز بحق الدروز»!!

اما وزير الزراعة رفائيل ايتان فحاول الادعاء بأنه كان «ممن استوعبوا الشبان الدروز في الجيش يوم كان قائدا للاركان»! وقال: «اليوم بإمكان اي شاب درزي ان يصل لأية رتبة عسكرية في اية وحدة كانت»!! [عدا سلاح الطيران وغيره من اجهزة الامن السرية - المحرر].

وقدمت اقتراحات تلخيص من قبل الكتل المختلفة. وقد صوت غالبية اعضاء الكنيست مع اقتراح المعراخ والليكود وشاس والمفدال.

واسقطت اقتراحات الجبهة ومبام وشينوي وراتس بأغلبية الاصوات.

وجدير بالذكر ان وفدا من رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية حضر الجلسة واستمع للنقاش الذي دار.

مصرع شاب من بيت جن في حادث طرق

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من بيت جن، والقرى المجاورة، يوم أمس الاول الاثنين جثمان المأسوف على شبابه، وجدي محمد طافش، (١٨ عاما)، الذي لقي مصرعه، يوم الاحد، في قرية بيت جن، عندما انقلب التراكتور الذي كان يقوده، وأودى بحياته في احد الشوارع الترابية في القرية، حيث كان ذاهبا لافراغ مياه المجاري.

الشرطي من الرامة الذي أصيب خلال جنازة كهانا نقل الى البيت من المستشفى في حالة خطرة وبدون مرافقة طبيب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - طرأ تحسن ملحوظ على صحة الشرطي حنا جاد ابو شرقي، من الرامة، والموجود حاليا في مستشفى رمبام في حيفا، لتلقي العلاج.

وكان الشرطي ابو شرقي، أصيب خلال تشييع جنازة كهانا.

وروى ذووه لمراسلنا تفاصيل اصابته كما يلي: «خلال تشييع جنازة كهانا، أصيب احد المواطنين العرب في القدس، وخلال وضعه في سيارة الاسعاف، هوجم الطاقم الطبي وكان حنا، يهم بالصعود الى سيارة الاسعاف وحماية المواطن العربي الذي اصيب من اعتداءات مؤيدي كهانا، فوقع من سيارة الاسعاف على الارض، عندما اراد سائقها الهرب من أمام جماعة كهانا. وعندما وقع حنا أصيب في رأسه وبلع لسانه، فنقل الى مستشفى هداسا فاقد الوعي. وبعد معالجته في هداسا، أرسلوه في سيارة اسعاف وبدون مرافقة طبيب، الى بيته في الرامة. وذلك في اليوم التالي لاصابته ودون ان تعلم عن ذلك شيئا، الى ان وصل الى البيت»!! وتابع ذووه: «في البيت تدهور وضعه فاستدعينا طبيبا من القرية، أمر بنقله فورا الى المستشفى، فنقلناه الى مستشفى صفد. ولخطورة وضعه نقلوه الى مستشفى رمبام في حيفا».

وقال ذووه انهم ينوون تقديم شكوى ضد ادارة مستشفى هداسا، حول الموضوع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفرقرع (الشبيبة) - يوم الخميس ٩٠/١١/١٥ الساعة الـ ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب. محاضرة حول: «الوضع السياسي الراهن المنطقة والعالم». المحاضر: عودة بشارات.

دي كوليار يرفض شروط اسرائيل لاستقبال

هذا ويعتبر ليفي ان اسرائيل ستخرج بأية حال من الاحوال رابحة جراء هذا الاقتراح.

واعلن ليفي ان اسرائيل ستجيب على اسئلة مبعوث الامين العام اذا ما وصل الى البلاد. وقال ان لاسرائيل تجربة جيدة مع جان كلود ايميه.

وبشأن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة قال ليفي ان هذه العلاقات لن تصاب بأي ضرر اثر التوتر الناجم عن احداث الحرم القدسي الشريف. واضاف: وما يؤكد هذا هو زيادة الدعم المدني والعسكري الامريكي لاسرائيل هذا العام!

من جهة ثانية اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، ناصر القدوة، رفض المنظمة للاقتراح الاسرائيلي وقال: هذه خطوة صغيرة جدا وجاءت متأخرة جدا وهي حيلة جديدة.

اما المندوب الامريكي في الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، فقد اعلن: من الواضح أنه ينبغي العمل على هذا الموضوع. واعرب عن امله في ان ينجح ذلك.

واعلن، أمس، ان رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، الذي يزور طوكيو، وجه دعوة الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار خلال لقائه به، لزيارة اسرائيل.

واعلن ان دي كوليار قبل الدعوة وانه من المنتظر ان يزور البلاد بعد شهرين.

ويسود الاوساط السياسية في البلاد الاعتقاد بأن مبعوث الامين العام للامم المتحدة سيصل الى البلاد في الاسبوع المقبل بعد أن يوافق دي كوليار على الاقتراح الاسرائيلي بشأن ارسال مبعوثه الشخصي جان كلود ايميه دون ان يكون ذلك مرتبطا بقرار مجلس الامن الدولي المتعلق بمجزرة الحرم القدسي الشريف.

وابلغ السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، وزارة الخارجية الاسرائيلية بان مساعد وزير الخارجية الامريكية اكد له ان الولايات المتحدة تعتقد انه يمكن الحصول على تأييد الامين العام للامم المتحدة وكذلك تأييد معظم اعضاء مجلس الامن الدولي.

اما مندوب اسرائيل في الامم المتحدة،

● تتمة من ص ١ ●

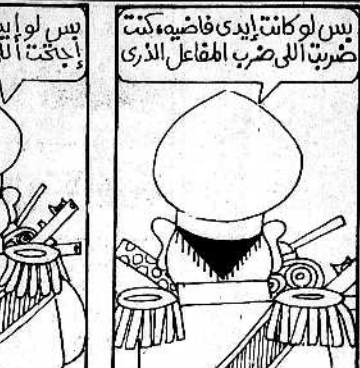
يورام اريدور، فقد اعلن انه متأكد من ان اليمن وكوبا لن توافقا على الاقتراح الاسرائيلي هذا. وقال ان تنفيذ الاقتراح لا يستلزم موافقة مجلس الامن الدولي وانما تكفي موافقة الامين العام للامم المتحدة.

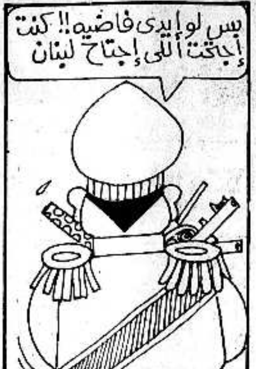
وتطرق اريدور ايضا الى دعوة دي كوليار لزيارة اسرائيل وقال ان هذه الدعوة لا تعتبر بديلا عن ارسال مبعوثه الخاص.

واضاف اريدور انه لا صلة بين دعوة ايميه الى البلاد وبين قراري مجلس الامن الدولي ٦٧٢ و٦٧٣ اللذين رفضتهما حكومة اسرائيل ورفضت استقبال وفد تستند مهمته الى هذين القرارين.

واعلنت المحافل السياسية في اسرائيل ان الولايات المتحدة تبنت موقف اسرائيل الذاهب الى ان مبعوث الامم المتحدة لن يكلف بتقصي احداث الحرم القدسي الشريف وانما يواصل محادثاته حول النزاع الاسرائيلي - العربي بشكل عام كما فعل بعد مجزرة ريشون لتسيون في حزيران الماضي!

الاتحاد
● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبقات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر









تاتشر وزعماء الخليج

● في احدى الزيارات للخليج اتيح لرئيسة الحكومة البريطانية، مرغريت تاتشر، ان تتكلم للصحافة فراحت تهاجم الشعب الفلسطيني وتصف نضاله بالارهاب. لم تكن هذه اول مرة تتعرض فيه تاتشر لشعبنا بالسوء، لكن الانكى من ذلك هو انها تتفوه بهذا الكلام الوقح ايضا في العالم العربي، وامام زعماء عرب. ولقد صدق فيها قول الشاعر:

ما كانت الحسناء لتكشف صدرها

لو كان بين الحضور رجال

وينبغي ان نستبدل كلمة «الحسناء» بالشمطاء، التي عماها الغرور والكبرياء. واما اولئك الزعماء العرب، فلا أسف على سقوطهم. فهم اعداء لشعبنا ولشعوبهم ولكل الانسانية.

● عبد الرازق حسين وهبة ـ القدس ●

ممعوط الذنب..

● وصحيح يا ناس، ما ظل علينا الا ممعوط الذنب، هكذا يقول المثل العربي. لم يبق زعيم غربي او تابع موال، الا وانزل في شعبنا الفلسطيني سموم التحريض والتهويش بسبب موقفه الوطني المستقل من ازمة الخليج. ولكن.. كلهم كوم وتلك السيدة ذات الوقار المبين، جيهان السادات، زوجة المرحوم انور السادات. فحتى انت يا سيدة؟! هل نسيت حالك في بلاد العم سام وصرت مثلهم معادية لهذا الشعب متجبرة؟ ولماذا؟ ماذا فعل شعبنا ضدك؟ أليس لشعبنا اي فضل في حياة مصر ورئيسها المؤمن؟!

اتق الله يا سيدة!

● صالح محمد حصارمة ـ البعنة ●

المشروع الفلسطيني.. الليبي هو الحل

● برأيي ان الاجتياح العراقي للكويت جاء نتيجة للوضع العام الذي تعيشه الامة العربية من افلاس سياسي وتشتت للمواقف والاراء. وليس كما يفسره البعض بأنه نتيجة للاطماع العراقية في المنطقة، وارتكز في ذلك على امرين: الاول ان العراق خرج من حالة حرب من زمن قريب، والامر الثاني ان هذه الاطماع حتى يحققها بنجاح يحتاج الى طاقات عسكرية وبشرية واقتصادية. وفي حال العراق لا يستطيع القيام بذلك، لا سيما وان دول «عرب امريكا» تسرقه وتخدعه بتوجيه من الامبريالية الامريكية ودعمها.

من هنا جاء الموقف العربي «الشعوب العربية» المؤيد للعراق كقوة عسكرية جديدة تقف في وجه الاطماع الغربية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية، لكي تتخلى عن استغلالها لثروتنا وطاقاتنا العربية. وبذلك تكون العراق هي القوة الجديدة التي تستحق الزعامة العربية بعد فشل التيارات السابقة. لكن هذا لم يرق للزعامتين سوريا ومصر، وراحتا الى ابعد من ذلك حيث سلمتا طاقاتها بالكامل للعدو الاول للامة العربية الا وهي الامبريالية الامريكية وشجعاها، سوية مع زعماء عرب آخرين، على تدنيس ارضنا ومقدساتنا العربية الاسلامية وتحت مظلتها العسكرية. فمن هذا الموقف نستدل ان الدول التي لم تتورط مع القوات الامريكية في غزوها للمنطقة تؤيد العراق ليس في احتلالها للكويت وشعبه وانما مع العراق كقوة عربية تقف ندا للعدو الاول للامة العربية، ومطالبة هذه الوجوه الغريبة بالرحيل الفوري وترك حل المشكلة للعرب.

بما ان الشعب الفلسطيني وقيادته جزء من العالم العربي وله من المسؤولية عن اية قضية مطروحة عربيا وعالميا، على اعتبار ان الصراع في منطقة الخليج هو صراع عربي ـ امريكي ولقضية فلسطين صراع عربي ـ اسرائيلي امريكي، يتبلور الموقف الفلسطيني لقيادة وشعبا في المبادرة الفلسطينية ـ الليبية والتي تستند الى ست نقاط منها انسحاب العراق من الكويت ـ تأجير جزيرة «بوبيان» للعراق ـ اعادة منطقة الرميلة للعراق ـ جعل الحل عربيا بعيدا عن التدخل الاجنبي، اضافة الى مبادرة الرئيس العراقي التي ترتكز على انهاء جميع الاحتلالات في منطقة الشرق الاوسط العربية، وكما أوردت الصراع واحد والحل يجب ان يكون واحدا من خلال مؤتمر دولي واحد، والا فلن يكون هناك استقرار في منطقة الشرق الاوسط لان لب الصراع هو القضية الفلسطينية فيجب على المجتمع الدولي العمل على ذلك، ان كان يسعى لاستقرار المنطقة، وذلك يتم عن طريق تنفيذ جميع القرارات الدولية على المنطقة دون تمييز.

● عواد ابو زلطة ـ اذنا ـ الخليل ●

بيان «ابناء البلد ـ الجذور»

حضرة رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم
ترجو نشر البيان التالي، الذي اصدرناه اضطرارا بسبب تصرفات الطرف الثاني.
مع الاحترام ـ محمد كيوان

أصدرت ابناء البلد «الموسوية» (نسبة لأبو موسى ـ الشرح سيأتي فيما بعد) يوم ٩٠/١٠/٢٧ «بيانا توضيحيا» حول ابناء البلد ـ الجذور، مليء بالمغالطات والشتائم البذيئة والتزييف. وكان رد الفعل لدى الرأي العام الفحماوي على ذلك التأكد والتأكيد على الافلاس التام لمنشئيه لاستعمالهم اسلوب البلطجة بل والوشاية خدمة لاعداء شعبنا بدلا من النقاش الموضوعي لاعتقادهم انهم اذكياء ويستطيعون الاستخفاف بعقول القراء.. وكانت النتيجة لذلك البيان خدمة موضوعية لنا وكشفا لزيفهم.

ولن ننحدر في الرد عليهم كما انحدروا، بل سنضع الحقائق كاملة امام الجماهير لايماننا انها هي الحكم الفصل:

عندما أسسنا ابناء البلد في بداية السبعينات كامتداد لنشاطاتنا الوطنية والقومية بعد القمع السلطوي في منعها، رأينا انها كرافد من روافد حركة التحرر الوطني الفلسطيني، والقومي العربي وطليعة ثورية لنضال جماهيرنا، عليها ان تكون مفتوحة امام كل فكر وطني بغض النظر عن الاجتهادات في التفاصيل وذلك تفهما منا في ان شعبنا يمر في مرحلة التحرر الوطني القومي، وليس في مرحلة طرح الحلول الاجتماعية المستقبلية.

ولأن ابناء البلد آنذاك كانت فعلا حركة شعبية اصيلة، تلاحمت مع قضايا شعبها، فلاقت التعاطف والتكاتف والتأييد الجماهيري. ولكن القنوبين الطفيليين الذين تسللوا الى الحركة راحوا يحاولون حرف ابناء البلد عن مسارها التاريخي وخطها الأصيل متلبسين بشعارات براقة من ماركسية لينينية! وقومية عربية في نفس الوقت!! وفي عام ١٩٨٣ أنيط «بالأسد» في سوريا تكملة ما بدأته اسرائيل عام ١٩٨٢ (اجتياح لبنان «للقضاء على البنية التحتية» ـ اي الشعب العربي الفلسطيني ـ على حد تعبيرهم الرسمي!).

وفعلا استغلت سوريا المنشقين من جماعة ابو موسى وذلك لمحاولة القضاء على استقلالية م.ت.ف واحتوائها. ثم كونوا ما اسموه بفتح الانتفاضة! (رحمة بالكلمات.. نعم فلقد اسموها الانتفاضة!). ثم لجنة «الانقاذ الوطني» من مجموعة ابو موسى وحبش ومن لف حولها آنذاك.

وجاءنا المزاودون يومها في ابناء البلد باقتراح تأييد ابو موسى وانقاذه الوطني ضد م.ت.ف، وقلنا لهم ان كان ذاك فلكم دينكم ولنا دين وهذا ما حدث بالفعل لأننا لم نعد نستطيع العمل السياسي في اطار واحد مع هؤلاء بعد خروجهم على الثوابت الوطنية الفلسطينية، واهمها م.ت.ف وقيادتها الشرعية الوحيدة.

ولن ندعي اننا فصلناهم كما يدعون الان هم انهم فصلونا، بل كل سار في درب آخر.

فلماذا هذا التهجم وهذا التزييف في أنهم فصلونا.

يدعي هؤلاء في بيانهم اننا في ابناء البلد ـ الجذور نستغل «الاحداث الاخيرة والمتاجرة بالقضية الوطنية» وان «نادي الجذور بدلا من القيام بنشاطات مفيدة للجمهور،قام بفتح «الدكاكين الوطنية» وردنا على هذه التخرصات والاكاذيب لن يكون بالشتم والكذب والوشاية المختلفة، بل بوضع الحقيقة كاملة امامكم:

فلقد قام نادي الجذور، وبتواضع، بواجبه في عملية الرد على الردة ـ ولم يقبل لنفسه مغازلة اصحاب الردة كما يفعل هؤلاء ـ وهذه الردة كما يعرف الاهل نتجت في الاساس نتيجة الشرذمة وقرف الأهل من ادعياء الوطنية ومن اخطاء وخطايا الاخرين القائمين على البلدية انذاك وبالتالي كانت عملية طرح ثقة بهذه القوى وليس ثقة باصحاب الردة.

وساهمنا بنضالات شعبنا الدامية وعقدنا الندوات والامسيات والاجتماعات السياسية والادبية وغيرها وعلى سبيل المثال لا الحصر وفي الاشهر الاخيرة الثلاثة (من ٩٠/٧/٢١ ـ ٩٠/١٠/١٩) ساهم معنا في تلك النشاطات قياديون من الصف الاول من الداخل ومن ابناء شعبنا الفلسطيني في دولة فلسطين مثل القائد الفلسطيني فيصل الحسيني وعبد الوهاب دراوشة ومحمد كيوان حول «الانتفاضة والوضع الفلسطيني الراهن» ثم «الادب في ظل الانتفاضة» وشاركنا بها كل من سميح القاسم، المتوكل طه، محمد علي طه، البروفيسور عبد اللطيف البرغوثي، الدكتور سمير شحادة واحمد كيوان. وكذلك «ازمة الخليج والمتغيرات الدولية وأثرها على الساحة الفلسطينية» باشتراك المناضل رضوان ابو عياش، محمد ميعاري وسالم جبران، واخيرا وليس آخرا «صرخة الغضب وقدر التحدي» حول مذبحة ـ جريمة الاقصى وشاركنا فيها الشيخ المناضل عكرمة صبري والدكتور المحاضر سري نسيبة، محمد زيدان ومحمد كيوان.. ونحن ندعوكم من الان لندوة يوم ٩٠/١١/١٦ حول «الحريات الانسانية الاساسية والاحتلال» بمشاركة نخبة ممتازة من المناضلين من نقابة المحامين في غزة ولجنة المحامين العرب بالقدس ومن الداخل. وكانت تلك النشاطات زاخرة غنية ساهمت في بعث المد الثوري لاعادة الوجه النضالي الساطع لأم الفحم. فهل هذا يا ترى ما فجر الحقد الدفين لديهم وطير صوابهم امام افلاسهم التام؟

أم لأننا استعملنا وبحق الاسم الذي وضعناه ورعيناه بسهر الليالي والعطاء الدائم والتضحيات الذوينة؟

واسهاما منا في منع البلبلة في الاسم وضعنا للتمييز ـ تمييز انفسنا عن اولئك القنوبين الموسويين ـ وضعنا كلمة الجذور لأبناء البلد لتعبير «الجذور» عن جذور شعبنا في هذا الوطن وجذورنا نحن في تنشئة ابناء البلد التاريخية بعد ان لطخوا ذلك الاسم الساطع. لقد قمنا بواجبنا الوطني منذ نعومة اظفارنا.. منذ نهاية الخمسينات وبداية الستينات.. حين عز الرجال.. وسنبقى في خدمة شعبنا دائما لأنه قدرنا ونحن اذ نضطر الى ذكر ذلك فليس للمنة على احد او للتفاخر به بل لايضاح الصورة امام الاجيال الشابة.

«ابناء البلد ـ الجذور»

هل بدأ تهويد عكا القـديمة.. فعلا؟!

* منذ ان اعتبر الوزير شارون المدن المختلطة «بلدات مواجهة»، لأن فيها سكانا عربا، وعكا القديمة تشهد عدة نشاطات مؤداها التهويد والترحيل: ادخال الليكود الى الائتلاف في البلدية وتجاهل الناخبين العرب، زرع كنيس يهودي في قلب التجمع العربي.. والعديد من التحركات المشبوهة *

● تقرير: يوسف موسى ●

بيوت متداعية في عكا القديمة (صورة من الارشيف)

●تزداد في الآونة الاخيرة الهجمة العنصرية على التواجد العربي في المدن المختلطة مثل عكا وحيفا ويافا واللد والرملة. ومن ابرز ميزات هذا الهجوم تصريحات الجنرال شارون وزير الاسكان، التي قال في اجتماع مع رؤساء مدن التطوير قبل شهر تقريبا: «ان المدن المختلطة هي مدن مواجهة بالنسبة لي» بسبب تواجد السكان العرب فيها. وقد وعد «بمعالجة هذه الموضوع» وهناك تصريحات رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ووعوده لتوطين المهاجرين الجدد في احياء يافا العربية.

اما في مدينة عكا القديمة فقد بدأ العمل فعلا لتنفيذ توصيات تقرير لجنة ديكل المادفة لايجاد ظروف تضطر المواطنين العرب القاطنين في البلدة القديمة الى ترك مدينتهم والنزوح عنها. ومن توصيات التقرير المذكور اقامة شرطة خاصة في عكا القديمة تعمل على ملاحقة ما يسمى مقتحمي الدور «بولشيم» واخراجهم من هذه البيوت بالقوة. ومن مهام هذه الشرطة ايضا رصد تحركات المواطنين الذين يقومون «بسرقة الكهرباء والمياه»، على حد تعبير واضعي التقرير وكذلك حماية السواح وزوار المدينة «من المضايقات التي يتعرضون لها من قبل سكان المدينة العرب وعدم تمكنهم من التجوال بحرية»!

ويضيف واضعو التقرير بأنه يتوجب على السلطات وخاصة وزارة الاديان وبمساهمة بلدية عكا العمل على ايجاد بناية كبيرة وجميلة ذات موقع خلاب لتحويلها الى مدرسة دينية لليهود «يشيباه» وبالاضافة لهذا ترميم الكنيس اليهودي في البلدة القديمة، كي يتمكن اليهود من اقامة الطقوس والشعائر الدينية فيه. ويضيف التقرير بأن على السلطات المختصة العمل لاقامة حي عربي لتخفيف الكثافة السكانية في المدينة القديمة.

أما مطلب رئيس البلدية فهو العمل على تحويل شارع «الهاجاناه» اي شارع (١١) الممتد في مدخل عكا الغربي بدءا من سجن عكا وحتى المنار، الى حي للفنانين الذين سيأتون من خارج المدينة للسكن في هذا الحي. وفعلا انتهت المراحل الاولى من العمل في هذا المكان.

اما المشروع الاول الذي يتضمنه التقرير فقد بدىء بتنفيذه، وهو، ترميم بيت سكن كان يقطنه احد المواطنين العرب الذي اغروه فترك البيت ونزح الى قرية المكر. اما هذا الموقع المعد لاقامة كنيس، فهو في قلب المدينة القديمة وداخل اكبر احيائها واكثرها اكتظاظا بالسكان. وخلال زيارتي لهذا المكان وجدته بيتا عاديا، وهو عبارة عن عدة عقود قديمة مثله مثل بيوت كثيرة في عكا القديمة يقع في الطابق الاول. فقد بوشر بترميمه من الداخل من خلال عمليات حفر الارضية. ويظهر فيه عمودان كبيران. ولكي «يثبتوا» ان هذا البناء كنيس، قالوا ان البيت يقوم على كنيس قديم بقي منذ زمن الصليبيين؟ ولم يكتفوا بأعمال الترميم في الداخل بل بدأوا في اقامة اعمدة من الحجر في المدخل، وذلك من اجل جعل الدخول الى «الكنيس» من خلال مدخل تظلله القناطر ولكي يعاد «الشكل القديم» لهذا المدخل، كما قال لي احد العمال هناك. وفي لقائي بأحد سكان الحي قال انه سمع بأن ما يقومون به في هذا المكان هو من اجل جعله متحفا يؤمه الزوار فقط! من اجل اثبات التعايش والحياة المشتركة للشعبين! ويقال انه رصد لهذا البناء مبلغ مليون ونصف المليون دولار. ولقد ابلغني احد المواطنين بأن اصحاب المشروع يضعون اعينهم على البيت المحاذي للمكان المذكور.

ومما يؤكد الشروع بتهويد المدينة العربية (القديمة) الزيارة الاخرى التي قام بها مدير شركة عميدار العام، الشركة الحكومية التي تملك قرابة ٨٠٪ من دور السكن والابنية في المدينة.

ورافق المدير العام للشركة في زيارته هذه رئيس البلدية ومهندسها ومسؤول قسم الاثار ومدير عميدار في عكا وحيفا وعضو بلدية عكا يوسف ايلوز (ليكود) وهو عضو ادارة عميدار في عكا. وقد استثني من هذه الزيارة اعضاء البلدية العرب ونائب الرئيس العربي، حلمي الشافعي. وبعد ان توجهت لمعرفة اسباب الزيارة قمت بالاتصال بيوسف ايلوز فقال: ان الزيارة كانت للاطلاع على بعض المشاريع في شارع (١١) وزيارة السوق الابيض الواقع قرب شارع صلاح الدين. وعندما ابلغته بالشائعات التي تدور وبأن الهدف هو اسكان القادمين الجدد، قال: لا علم لي بهذا، بإمكانك معرفة هدف الزيارة من مدير شركة عميدار ورئيس البلدية.

اما نائب الرئيس حلمي شافعي الذي رافق الوفد متأخرا فقال لي بأن الهدف من الزيارة هو فحص امكانية اجراء مسح سكاني لمعرفة ورصد الدور الخطرة وغير الانسانية، التي قد يكون اصحابها من العائلات الاولى التي يحق لها السكن في الحي العربي المزمع بناؤه في المدخل الشرقي لمدينة عكا!! وعندما قلت له: اذا كان هذا الهدف من الزيارة فلماذا لم يبلغ الاعضاء العرب بشأنها؟ قال بأن رئيس البلدية عرف بهذه الزيارة بشكل مفاجىء، ولم يستطع ابلاغنا!

لكن هذه الاقوال لا تطمئن. فلو كانت الزيارة لهذا الهدف فقط لكان رئيس البلدية قد ابلغ اولا الاعضاء العرب وبذلك يكون قد حفظ ماء وجهه امام الذين حسموا في ايصاله للبلدية. فنحن تعهد دي كاسترو، احد اكثر الرؤساء الذين يكثرون من التصريحات التي تعد المواطنين العرب بالمساواة قولا فقط!

فهل بدأت مرحلة تهويد المدينة القديمة فعلا؟

ان اصرار رئيس البلدية على توسيع الائتلاف البلدي من اجل ادخال الليكود وباقي احزاب اليمين لادارة البلدية لدرجة الاستعداد للتفريط بحلفاء الامس، هو مؤشر يؤكد النية التي تسعى اليها السلطات الحكومية والبلدية، والتي يقف وراءها «اجماع قومي» كذلك الذي عهدناه من المعراخ والليكود. وها هم يضعون مشاريع وبرامج تستهدف اقتلاع المواطنين العرب من مدينتهم. وهو الأمر المرفوض من جميع اعضاء البلدية العرب، بمن فيهم عضوا الادارة حلمي الشافعي، نائب الرئيس، وخضر ريس عضو الادارة وربما ايضا عضو المعراخ من حزب الرئيس «يشوع كاتس» لكن ليس من المنطلقات التي ذكرتها. اما تبريرات رئيس البلدية واصراره لتوسيع الائتلاف لكي يضمن المساعدة الحكومية للمدينة وارضاء الليكود لايقاف الهجمة المسعورة ضده على حد تعبيره، فهي ليست مقنعة.

ان كل المؤشرات تدل ان الهدف هو اقتلاعنا من مدينتنا عكا.

وتحقيق هذا الهدف مرهون بكيفية التصدي لهذا المشروع الجهنمي من خلال مؤسساتنا وهيئاتنا المحلية اولا والقطرية ثانيا، خاصة لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي وممثلي الجماهير العربية في الكنيست والاطر الشعبية بشكل عام. وذلك يتطلب منهم لفت الانتباه والعمل الجاد لمنع تشريد الاف المواطنين العرب من مدنهم ومنع السلطات ايضا من ابقائنا رهائن في غيتوات مهددين بالموت تحت الانقاض.

(عكا)

من الصحافة العبرية

ميلو ابو الاختراعات

●اقتراح وزير الشرطة، روني ميلو، اجبار كل مواطني اسرائيل الخدمة في الحرس المدني، يذكرني بأغنية أوري زوهر عن «الرأس اليهودي» الذي يبتدع الاختراعات.

ففي الدولة التي، لاسباب كثيرة، لا يخدم الكثيرون من سكانها في الجيش، لا أمل بالنجاح في الاجبار على الخدمة في الحرس المدني. ان فكرة ميلو فارغة، وهدفها، كما يبدو، الدعاية للوزير نفسه. فكما في المجال الاقتصادي، يريد ميلو ايضا تلبيس الجمهور هذه القضية.. لتكون بديلا عن عجزه في اقناع وزير المالية اعطاء الشرطة ما تحتاجه من ميزانية ورجال. لقد مر على تعيين ميلو وزيرا للشرطة حوالي نصف سنة.

وحان الوقت ان يعترف هو ايضا، بأن مشكلة القدس ليست مشكلة المزيد من الدروع الواقية او الف شرطي يتجولون في شرق المدينة. المشكلة هي، وانا لا اجدد، سياسية. ان وزيرا يتسم بالجسم الذي يتولى مسؤوليته، كنت اتوقع منه ان يبدي استقامة سياسية ويعبر عن موقفه الصادق حول ما يدور في البلاد في مجال الامن الداخلي. وهكذا.. توقعت من الوزير ردا على محاولة زميله، الوزير يوفال نئمان، تأبين كهانا في الجنازة التي قام مشاغبون يهود خلالها بجرح اثنين من رجاله في الشرطة واربعة مارة من العرب. ولكن ميلو يفضل الصمت. وبدلا من العمل.. يطرح افكارا غير عملية.

(يورام ليفي ـ «دفار» ـ ٩٠/١١/١٢)

ليلة في نابلس

● الليلة بدأت في نابلس منذ السادسة والنصف، تماما بعد صلاة المغرب. الجميع يلتزم البيت حتى بزوغ صباح اليوم التالي. كل واحد يعرف ان من يخرج في العتمة من بيته قد يجلب لنفسه ضررا بالغا.

ابو احمد عرف ذلك ايضا، ولذا فقد فضل ان يرسل ابنه احمد (٧ سنين) وابنته سحر (١٣ عاما) الى بيت جاره فتحي صفوان ليحضر بعض الفحم حتى يعمر الارجيلة لذلك الليل الطويل.

طرق الولدان باب بيت عائلة صفوان ودخلا. وفي الحال اقتحم الباب وراءهما ثلاثة جنود كانوا قد نصبوا كمينا. وحسب طريقة الاقتحام كان من الممكن ان تحسب انهم نجحوا في القاء القبض على القيادة الموحدة للانتفاضة.

«امسكوا فتحي البالغ من العمر ٦٠ عاما وزوجته وعمرها ٤٢ عاما وولديهما محمد (١٥ عاما) وسمر (٢٢ عاما). محمد كان يقرأ في كتاب عندما امسك الجندي به وقال له: «انت قادم معنا». بدأت ام محمد تصرخ وتنفلت وحاولت سمر انقاذ شقيقها. «انظروا. انه ما زال حافي القدمين..»، قالت الام. لكن هذا لم يساعد.

دخل ثلاثة جنود آخرون الى البيت وراح جميعهم يشدون محمد من كلا الاتجاهات. وعلى سلم البيت انضم الجيران الى المعركة. وفي النهاية «حصن» الجنود واطلقوا رصاصة مطاطية. فأصيبت ام محمد في جبينها واغمي عليها. وعندما افاقت في المستشفى الانجيلي التقت ابنها محمد، الذي اطلق سراحه بعد ان ضربه الجنود عقابا على مقاومته.

«لو انني تركت ابنك ولم تقاومي ما كان الجنود يضربونك ويطلقون عليك رصاصة مطاطية»، قلت لأم محمد بعد يومين من تلك الحادثة. ولكنها قالت لي انه في المرة السابقة، عندما اخذوا ابنها محمد بدون مقاومة، اعادوه ليتام اسبوعا في المستشفى. ولذلك قررت ان لا يتكرر هذا. حتى لو اضطرت الى المقاومة.

(«حدشوت» ـ ٩٠/١١/١٢)

عراقيات

كهانا مات.. أحو.. أحو..

يوم الاكثر يوم عض لسانه

● أما العنوان فهو مطلع لقصيدة عصماء نظمها شاعر الزجل العراقي المرحوم الملا عبود الكرخي. وحيث ان الملا عبود رأى ان شعره العظيم وحده لا يطعمه خبزا فاشترى قطعة ارض ليزرعها واشترى معها ثورا وعلق عليه «السكة»(1) و«الفدان»(2)، وبعد بضعة ايام من حراثة الارض مات الثور فرثاه الملا عبود بالآتي:

وين أودي سكته وفدانه

يوم الاكثر يوم عض لسانه

اما انا فجئت احرقها قليلا لأرثي كهانا:

وين أودي «شلته» و «زعرانه»

يوم الاكثر يوم عض لسانه

لقد علمنا اجدادنا في كتبهم المقدسة الامتناع عن نبش قبر الميت او تعداد سيئاته، حتى وان كان سيئا، قبل مرور سبعة ايام على الدفن فيقول المسلمون اللهم لا شماتة اما اليهود فلهم مقولة اخرى لا مجال لذكرها هنا.

لقد مر على الدفن اكثر من سبعة ايام ويحق لي ان القب كهانا «بالمنبوش» دون ان افعل خطيئة حاشا الله! كما اننا كناس تقدميين نستنكر اعمال الارهاب والقتل السياسي اشد الاستنكار ولا نقبلها لا تجاه اليمين ولا تجاه اليسار.

لقد حذرنا من هذا الانسان في حياته وناضلنا ضده نضالا بطوليا فجاء بعضهم يعتب علينا ذلك قائلا، لقد ثخنتموها اكثر من اللازم تجاه هذا الانسان التافه. امن هذا تخافون؟ فقلنا لاخوان لنا من احزاب اخرى وغيرها، خطأ ما تدّعون، فانه مع شلته على قلتهم اخطر مما تتصورون. فلقد سقى كل من اعوانه جرعة من السم الهاري، سم العنصرية حولته الى وحش قاتل اعمى البصر والبصيرة.

بماذا تفسر بعد موته بدقائق، ان رجلا من اتباعه يحمل سلاحه ليغير على قرية وادعة لم تستيقظ بعد ويقتل اول انسان يلقاه في الطريق، عجوزا يسير الى قطف بعض الزيتونات ليحتفظ بها للشتاء المقترب، ثم يقتل بعده انسانة اخرى تسير صدفة في الطريق على نياتها؟

ان موت هذا المنبوش اصبح يعلمنا واخواننا لنا طيبين درسا وخاصة أولئك الذين قللوا من خطره وهو حي. قال لي احدهم: اصبحت الان لا اخاف العرب بل اخاف اليهود. فمن يدري، لعل احد اعوانه يشير الي وانا اليهودي قائلا انه يساري. فاقبضوا عليه. وبعد لحظات اكون في عداد الاموات او المقعدين.

واكثر من ذلك لعله يصيح واقبضوا عليه انه من موظفي الراديو او التلفزيون» انه من اعوان وسائل الاعلام المجرمين وبعد لحظات «اروح في داهية».

هذه جئولا كوهين، «يهودية لحم» ابا عن جد من ابوها الى جد جدها «اليمني».. ذهبت وراء النعش للتشييع، وحسبت ان وراء ذلك بعض الربح السياسي واذا بالجمهور الهائج يصيح فيها، عودي الى بيتك يا عجوز النحس، اما هي فتقف مصعوقة امام هذا الموقف تولول «انا جئولا كوهين» الا تعرفوني؟ فيصيح الجميع «ولو! عودي الى بيتك عليك اللعنة.

وهذا الثاني «العلامة» البروفيسور يوفال نئمان ارسلته الحكومة لينوب عنها في التشييع، بعد ان حسبت انه اقرب الناس لأرائه (اراء كهانا) العنصرية. فاذا بالجمع الهائج يصيح «ارجع بيتك». فيعود البروفيسور الى بيته فورا خوف ان يقطّع اربا ولسان حاله يقول: «اللي تجرحوا ايدوا الله لا يزيدوا». مالي وللجنازة ومالي وللتشييع؟ ثم يعود الى قواعده سالما بصعوبة.

ولم تكتف الجموع المتوحشة بكل ذلك بل اغارت على مقر الراديو والتلفزيون قصد الهجوم عليها وتحطيمها، فلاحقتها قوات الشرطة من مشاة وخيّالة من الارض، والهليكوبترات من السماء علّها تستطيع ايقاف الزحف.

جاءني احدهم قائلا: انا يهودي. ولكني والله اقف اجلالا واحتراما لبلدة عربية صغيرة كانت اول من كسُر ضلعه، وكان يقصد ام الفحم.

لقد زعزعت حوادث ما بعد التشييع الكثير من الناس، يساريين وغير يساريين، فاصبحوا يخافون ان تتطور الامور الى تسيّب خطير ويصبح البلد «كل من ايدو الو». ولست مبالغا ان قلت اننا قريبون جدا من ذلك.

وهذا رئيس الدولة حاييم هرتسوغ يقف في وسائل الاعلام مستنكرا هذه الاعمال، ويستصرخ الرأي العام للوقوف ضدها. حتى رئيس الحكومة شمير وقف يستنكر اعمال بعد الدفن على الرغم من ان سياسة حكومته هي التي شجعت وغذت مثل هذه الاعمال. وهي بتلبسها التي بنت هذا الغول طوبة طوبة، حتى قام ليبتلعها.

لقد كان يوم التشييع والايام التي تلته انذارا لكل الناس الطيبين، انذارا لكل ذي ضمير حي يخاف على بيته وعياله. وعلى هؤلاء الناس الطيبين ان يستخلصوا النتائج الجدية فورا هذه المرة، وليس كما كل مرة يرون الخطر اليوم ثم ينسونه في الغد كالعادة وكأن شيئا لم يكن.

ان جبهة عريضة جدا يجب ان تقوم فورا، ابتداء من اقصى اليسار مرورا بالمعراخ وحتى عناصر عقلانية من الليكود، على هذه الجبهة ان لا تقوم عفويا بل بتنظيم يباشر في تشكيله فورا لهذه الغاية وهي ايقاف الزحف الفاشي الذي يقترب.

على جميع هذه القوى ان تترك مشاحناتها جانبا الان وتتحد فهذه قضية الساعة. ان ما اقترحه ليس حلما او «اوتوبيا» بل اقتراحا متواضعا بسيطا ليس من الصعوبة القيام به. سنبحث عنك يا يوسي سريد على الرغم من مقولتك الهازئة «ابحثوا عني» ولا نحاسبك يا مبام على مقولتك المشهورة ولكن، علينا ان نترك جميع الحسابات ونتحد.

فهل سنتحد يا اشراف الناس ام نستمر في تفرقنا ونندم بعدها «ولات ساعة مندم».

(ابو الشريت)

(١) + (٢) السكة والفدان هما من ادوات الحراثة التي تربط بالثور.

حوار مع الكاتبة الكبيرة عائشة عبد الرحمن «بنت الشاطىء»:

«لا زلت اتعلم.. سأظل اتعلم»

● حاورتها: مها محمود صالح ●

●«بنت الشاطىء» هو الاسم المستعار الذي اختارته الفتاة عائشة في بداية الثلاثينات لتوقع به كتاباتها في الصحف خوفا من ان يعلم والدها العالم الشيخ بظهورها في الحياة العامة مما لم يكن وقتئذ يليق ببنات العلماء.

صبية صغيرة تحب اللعب مع صويحباتها على شاطىء نيل دمياط.. تعشق مياهه وعمقه اللانهائي.

هذه الفتاة - عائشة علي محمد عبد الرحمن - وهبها ابوها للقرآن الكريم فحفظته صغيرة ودرسته شابة، وغاصت في معناه وبيانه استاذة جامعية ولا تزال حتى الان - اطال الله عمرها - تقود ابناءها من الدارسين على طريق المزيد من الفهم لقمة البيان في كتاب العربية الاكبر ومعجزة الاسلام الخالدة (القرآن الكريم).

وبين تلك البداية البعيدة على الشاطىء والمقالات الرمضانية التي تطالعنا كل صباح في جريدة الاهرام بإمضاء بنت الشاطىء، بين هذا وذاك، تاريخ حافل بالكفاح العلمي سواء في مجال الدرس والتحصيل في تواضع لا يعرفه الا العلماء الحقيقيون. وهذه السطور لا تهدف فقط الى الاحتفال بالاستاذة الرائدة في ذكرى مولدها - ٦ تشرين الثاني - وانما - وهو الاهم - تحاول الاحتفاء بالقيم العظيمة التي تمثلها حياتها في المجال العلمي والانساني.

في بيت الأسرة بمصر الجديدة التقيت بها وكانت جلستنا في حجرة المكتبة تحيط بنا الكتب من كل جانب وعلى يمين المكتب صورة قديمة للشيخ امين الخولي، الاستاذ والزوج الراحل، كأنما لتشد أزرها وهي تقرأ او تكتب!

مضيفتي، د. بنت الشاطىء، صغيرة الحجم بطيئة الحركة يخيل للرائي ان الشيخوخة قد تمكنت منها، فاذا تحدثت حديث العلم عن كتاب لها او نتيجة غير متوقعة وصل اليها احد تلاميذها، تبدلت فكأنما هي شابة في العشرين! فالعينان تتقدان بالحماس والذهن حاضر بتفاصيل الموضوع من اسماء وارقام وتواريخ، واليدان الضعيفتان تمسكان الكتب الضخمة بحزم وحب معا!

● البداية:

بدأت الصغيرة عائشة حياتها العلمية وهي في الخامسة من عمرها حين بدأ ابوها ارسالها في شهور الصيف، عطلة المعاهد الدينية - الى كتاب القرية لحفظ القرآن الكريم، اما اثناء الموسم الدراسي فكانت الصبية تتلقى علوم الدين وتحفظها صباحا ثم تجالس اباها الشيخ وزملاءه في المساء فيستمعون في اعجاب الى تلاوتها القرآن الكريم وانشادها قصائد الصوفية.

وما ان بلغت عائشة سن الالتحاق بالمدرسة حتى بدأ الصراع بين منهاج الاب الشيخ الذي يعتقد انه ليس لبنات المشايخ العلماء ان يخرجن الى المدارس العصرية المفسدة، وانما يتعلمن في بيوتهن، وبين رغبتها الجارفة في التعلم الى ابعد حد ممكن. وهكذا على مدى سنوات ما بين رضا الاب ورفضه واستسلامه تحت ضغط الالحاح من والدتها حينا وعلى امل عودة الصبية الى ما يراه الصواب حينا آخر، بين هذا وذاك حصلت عائشة على شهادة كفاءة المعلمات، منازل، وكانت اولى الناجحات في مدارس مصر كلها، ثم حصلت العلوم المقررة للشهادات الابتدائية والكفاءة الثانوية وادت الامتحان فيها، ثم اجتازت امتحان البكالوريا ادبي عام ١٩٣٤ بدون علم والدها الذي كان يظنها مكتفية بالعمل امينة لمكتبة البنات بالجيزة.

● نقطة التحول:

وفي السادس من تشرين الثاني سنة ١٩٣٦، في ذكرى يوم مولدها، جاءت نقطة التحول في حياة عائشة: المرأة والدراسة. لقد التقت في عامها الجامعي الثاني بالاستاذ امين الخولي الذي اصبح استاذها ومعلمها ثم زوجها الذي صحبته في رحلة حياتها المشتركة حتى رحيله عن عالمنا في منتصف الستينات. تقول د. عائشة عبد الرحمن عن لقائها:

«فاذا القديم الذي جئتها به (تقصد الجامعة) يجلوه منهج الاستاذ الخولي فيمنحه روح الحياة ونبض العصر. فقد اتضح لها ان ما قرأته من كتب السلف في مكتبة والدها لم يكن سوى «مطالعة سريعة ومرتجلة تلتقط الدلالة العابرة والملحظ القريب المبذول ويعوزها ضبط المنهج واناة التمثيل».

وفي رحاب منهج شيخها انطلقت بنت الشاطىء تكتب ابحاثها وكتبها في مجال الدراسات اللغوية القرآنية وتحمل راية التفسير البياني للقرآن بعد وفاة الرائد الاستاذ امين الخولي. ومن هذه الاعمال التي كتبتها: «التفسير البياني للقرآن» و «القرآن والتفسير العصري»، ثم عشرات الدراسات والرسائل العلمية التي اشرفت عليها لطلاب الدراسات العليا في جامعات عين شمس وكلية التربية للبنات بالرياض وجامعة القرويين بالمغرب.

وفي غير مجال الدراسات اللغوية القرآنية قدمت د. عائشة عبد الرحمن اعمالا كثيرة ظلت تستقي فيها من نبع استاذها الخولي دقة المنطق واحكام المنهج ومن هذه الكتب: «الشاعرة العربية المعاصرة» «تراثنا بين ماضي وحاضر»، «لغتنا والحياة»، و «الاسرائيليات في الغزو





الفكري» ولعل كتابها «القرآن وقضايا الانسان» من اهم الكتب التي قدمتها بنت الشاطىء والتي يمكن من خلالها ان نتعرف على فكر المؤلفة ومنهاجها في فهم موقف الاسلام من القضايا الشاغلة لانسان العصر، وذلك من خلال المصادر الاساسية للتشريع الاسلامي: القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، بدون فلسفة او فذلكة.

كما تقدم لنا د. عائشة في كتابها «الشخصية الاسلامية، دراسة قرآنية» موقف الاسلام بين المادية والروحية، بين العبادة والعمل، وبين الدين والعقل، وموقفه بين المحافظة والتجديد.

●لا أزال اتعلم!

أما آخر ما قدمته د. عائشة للمكتبة الاسلامية منذ سنوات قليلة فهو كتاب «قراءة في وثائق البهائية» تقول لي استاذتنا عن ذلك: انا لا اقدم كتبا جديدة الا ما تدعو اليه اشد الضرورة مثل كتابي عن البهائية، اما همي الاول فهو اعادة كتابة الكتب التي قدمتها في بداية حياتي العلمية. تلك الكتب التي لم يكن لي ان اكتبها في ذلك الحين لولا غرور الشباب بما تعلمته في المدرسة الاسلامية. لقد صدرت مؤخرا الطبعة الجديدة المحررة من كتبي «تراجم سيدات بيت النبوة: ام النبي ونساء النبي وبنات النبي رضي الله عنهن» ولا زلت احتفظ بالطبعة القديمة وتلك الزيادات التي اضفتها على كل صفحة تقريبا كذكرى وعبرة لمن ينتهون من العلم، بمجرد وضع الكتاب مرة. كذلك انجزت دار المعارف طبعة جديدة تجردت لها اكثر من عشر سنين من كتاب «مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ومحاسن الاصطلاح» وما زلت آمل، اذا امهلني الاجل، ان اصدر طبعة جديدة محررة من دراستي النقدية لرسالة الغفران.

وتمضي د. عائشة في حديثها: وملخص تلك القصة انني كنت منذ سنوات طويلة نلت درجة الدكتوراة في الاداب بتقدير ممتاز، باشراف د. طه حسين في تحقيق نص رسالة الغفران لابي العلاء مع كتابة دراسة نقدية عنه وبعد ذلك بما يقرب من عشرين عاما وفي اوائل السبعينات كنت في السودان، استاذا زائرا لجامعة ام درمان الاسلامية، فطلبت مني جامعة الخرطوم ان التقي بطلبة الدراسات العليا في كلية الاداب بها، اذ كانوا يدرسون الغفران في النص الذي حققته والدراسة التي قدمتها عنه في رسالتي.

واستجبت للطلب لكنني استحييت ان القى الطلبة بما كتبته وانا في نفس مستواهم قبل عشرين عاما. وهكذا خلوت الى نص رسالة الغفران ليلة قبل الدرس واعدت قراءة مقدمتها فتكشفت لي طبيعته كعمل مسرحي رائد في تاريخنا الادبي منذ القرن الخامس، بعد ان كنت وغيري من الدارسين نعتبره من الرسائل الاخوانية مثل رسائل اخوان الصفا، وهكذا ومن هذه النظرة الجديدة للنص قدمت كتابي «قراءة جديدة في رسالة الغفران، نص مسرحي من القرن الخامس الهجري».

وأملي الان ان اقدم طبعة جديدة تضم النص المحقق ودراستي النقدية عنه ثم دراستي الاخيرة، خاصة وقد فوجئت بظهور رسالة مأخوذة اخذا احمق عن دراستي الاولى وللاسف تحت اشراف احد الاساتذة المرموقين في كلية دار العلوم.

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●بينما كانت مزاريب أواخر الخريف تشقع مر مسعد اسعد الديراوي، رافعا شنسيته ودالشا بمسطته، عبر زقاق «الطفراني»، ولك على كوع زاويته الموصلة بين شارعي «حداد» و «الوادي»، فصدم شابا رفيعا طويلا، كان منهمكا بنهش ونتش نص رغيف فلافل من محل «ميشيل»، فزعق به:

- فتح، يا اعمى!

فأسرع الشاب الى رد الصدمة والاهانة:

- انت الاعمى، وكل عيلتكم.. مين؟ عمي الديراوي!

وهجم عليه، وعبطه ومشقه كم قبلة على وجنتيه، واعلمه انه لن يرجع الى مصر لمواصلة تحصيله الفني الا بعد انقشاع «الغيمة التي عكّرت حياة الناس». وانه مشغول بتدبيج رسائل العتاب الى صديقه «سيد عبد الواحد المصري».

فأجاب الديراوي بلهجة من استرد ذاكرته:

- آه.. انت اسامة مصري! وكيف حالة اختك نهلة؟ قرأت في الجريدة انها خطبت، بارك لها عني. وكيف منهل؟ بعده بيتشقون مثل ايام زمان، في تيراسنطة عكا؟

فوعده ان يبارك لنهلة عنه، واعلمه ان منهل، بعد ان نهل العلم في بلاد الروس بدون مقابل، اصبح مهندسا وشخصية عليها القيمة. وقال:

- عليك عزيمة.

وأخذ منه رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

الاحتراس!

كتب فواز النشاز:

في يوم صحو من ايام الخريف صحّت لوالدي فايز الجليل شروة «ابو كادور» مهربة من الضريبة، بـ ٢٠٠ ليرة على الحساب. فحشاها في شوال ودحشها تحت التخت حتى يروح يبيعها في سوق السبت.

وبينما كانت خالتي الحجة نجيبة تبحث، في جنبات البيت، عن سرميجتها تدركمت بالشروة ودب الرعب في عبها، واسرعت الى كبّها في البير، معتقدة ان والدي العاطل عن العمل سرقها، واذا انكبش سيدخل السجن كما دخله اول مرة بسبب دينه لبنك «العمال» وثاني مرة لأنه كفل جارنا الديوس ابو عقل ترس، لكن «الثالثة ثابتة» كما يشاع ويقال.

وحينما سأل والدي عن شروته اجابته خالتي:

- سرك في البير.

فغضب وكشر. ولأنه عندما يكشر يفش غله في العمل الجسماني نهر:

- ما دمنا قاعدين، عطالين بطالين، تعالوا نعمّر سناسل الحاكورة، داير ما يندار، حتى لا تجرف الامطار، اذا زخّت، التراب وتزلبط شروش الاشجار وتكعكم الجدران.

واسرعت الى اعلان تأييدي للفكرة، واضفت:

- واقدر ان اجد بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة عيسى الجوال «ابو فجلة» ابن راعي العجال، ونزق ما تحتاجه من طين من غدير «عكروش».

فصرخ والدي منبها:

- من «عكروش» بديش اشي اشوف، لأن طينه مشبّع بعكر معاصر الزيت، واقلة شتوة بتسيّله، واقلة شوبة بتشيّخه، وبتترخرخ الطينة وبتتحلحل حجارة الدبش، وبتكعر السناسل وبنصير مضحكة في عيون الناس وبيلبقونا بـ «دار الكفّار»!

روحوا على المحفرة واحفروا تراب ابيض من اللي بيرشقوا فيه البيوت، وبطينوا سطوحها وبيدحلوها بالمدحلة والماعوص.

ومحفرة «خلة المعاصر» ترابها اجود من محفرة «بيادر جالقا»، لأنه مشبّع بسلح الحجل وقشور بيضه. اعملوا شر قلت احسن ما يتعكر مزاجي، وبالمرة بتتبحروا، عن دوالي «خلة القصب»، خصل عنب «بحر الجمال» و «قلب الطير» المعطر، لونه احمر على سواد، ما اشلبه وما اطيبه.

وحتى لا يتعكر مزاجه، وكي لا يلقبه الناس بـ «ابو كماره»، رحنا الى مطرح ما ودّانا، وتبحّرنا العنب، وعبينا تنكات التراب وحمّلناها على حالات الحمير المثبتة فوق رحالها، وسقنا، وفي نص الطريق انقطعت حياصة رحل الحمارة التي كان يقودها بديع عبد السميع، وانكفت الحمل على البحص، فوقفنا، وبحلفنا واجين، وتساعدنا على تلافي التلف ونحن نغني:

«اسمعوا الحكاية عن بنات الريف/ عن واحدة لُبّانة عقلها خفيف/ لما الشمس طلعت وبان النهار/ حطت لبنها في جرة فخار/ ولما كانت طالعة نطت نطتين/ تعثرت برجلها ووقعت في العين/ وانكسرت جرتها وصارت شقفتين/ ضيّعت املها وعضت عَ الشفتين».

وواصلنا المسير ونحن نقرط ما في جيوبنا من العجر الشتاوي الذي حوشناه عن تينات الشيخ عنبتاوي في وادي «المخسوفة» حيث تحكم، من اول تشارين حتى آخر كوانين، الغولية الملزنة «ام جراس»، التي تبعث الخوف في نفوس النواطير والحراس، وبتخلي البساتين داشرة امام الناس.

وبعد ان عدنا وحططنا حمولتنا لعبنا لعبة «شقّع جوازه»، ونزلنا على بعض سلخا بالرجلين والشلاليط، واصابني «ابو فجلة» بخبطة من بوز بصطاره على صابونة رجلي فضحلست وزعقت من الوجع، وزعلت وروحت.

وكانت والدتي فوزية الجميل تطبخ «ست بالقوفة»، فوقفت اتفرج واشم رائحة الطبيخ.

وفهمت من امي انها تعلمت هذه الطبخة من خالتها ام سهيل التي تعلمتها من ستها ام خليل «البصّوية»، وهي مخلوطة عدس وبرغل وحمص وفول، وبيقلوا لها بصلة مع زيت زيتون، مثل قلاية الشوربة. والمذوق يحط معها قشرة برتقال حتى تصير لها طعمة لذيذة. ويأكلونها بالملعقة. صدقني طيبة.

وفجأة سمعت زعيق اختي امتياز طالبة النجدة:

- اعتدوا عليّ، الحقوني..!

فصحت بكل عزيمتي:

- خبّأ، يا بديع، اضرب بالزمور ولم الجمهور.

وعزّقت صوب صوت اختي وانا انادي:

- جيتك خيتا جيتك، لا تخافي. انا اخوكي، يا اختي.

وعندما وصلت شاهدت الولد خطاف الملقب بـ «النفناف» لأن مخطته بتظل نازلة في الصيف والشتاء، وهو يشد امتياز من جديلتها. فلبطته على عصعوصه، وبطحته ورقشت في كرشه، فتركها.

ولمن التم بديع و «ابو فجلة» وبقية الشلة ارادوا نهنهته وسلخ جلده. فقلت:

- بيكفيه. والمسامح كريم.

ونبّهنا عليه:

- يا ويلك اذا سمعناك بتتف في الحارة! او اذا شفنا خيالك طالع من عند صنوبرة ام صابر وجاي! بنعلقك من عرقوبك في الشجرة، يا مفدعر، يا ابو قلق مقلّس من الربعي!

☐ هواجس مسرحية ☐

● يكتبها: راضي د. شحادة ●

المسرح ثورة بطيئة للتغيير الاجتماعي العميق

● منهم من اراد ان يجير الماضي لصالحه عن طريق ترميم الماضي، وبعد عملية الترميم تصبح بناية مسرحهم امرا واقعا على التاريخ. كل مبدع يختار اسما لابنه المولود ولكن شخصية كل مولود تبقى مختلفة عن ابناء الاخرين وكل منهم يحاول ان يخلق ابنه بوساطة الاستعلاء على ابناء الاخرين. انها سياسة سارقي الابناء. يسمونهم نفس الاسماء ولكن لكل نظرته المختلفة في الجوهر. وعلى سبيل المثال فان اكثر كلمة شائعة في عالمنا اليوم هي كلمة «السلام» والكل يتحدث عنها حتى الجزارون والفاشيون وناهبو الارض ومدمرو الشعوب، ولكن معنى السلام يبقى نسبيا. انه السلام المناسب لمصالح المنادي بهذا الاسم: السلام.

وكلهم يقولون ان مسرحهم ملتزم، ويصبح معنى الالتزام هو ايمان كل مبدع بأن مبدأه هو الصحيح والصادق. وينطلق جميعهم من مبدأ: زيتي هو الصافي حتى ولو قال الاخرون انه عكر.

اظن ان معنى الالتزام ضمن هذا السياق يصبح مرادفا لمصطلح «اصحاب الزيوت الصافية» وهذا المصطلح لم يكتشفه احد من مبدعي المسرح من قبلي وارجو ان يسجل لصالحي في كتب التاريخ والخلود.

سرحت قليلا ولم افطن ان السيد برخت كان لا يزال يعظ من دروس نبوءته الجديدة:

«يا اخي، علينا ان نبحث عن مسرح يستطيع ان يعلمنا شيئا ما. على الاقل مسرح يعلمنا كيف نعيش ولكي نستطيع ان نعلم يجب علينا ان نشيع الهدوء في اعصاب الجمهور خلال العرض، ان نخلق الدهشة فيهم بدلا من «التقمص». مسرح مرئي يتذكر المشاهد من خلاله حركات الممثل كلما قاطعناه وتوقفنا لابداء الملاحظة. وكلما استطاع الممثل ابراز برودة اعصابه اثناء التمثيل زاد الدليل بأن مصفاة الوعي، مصفاة العواطف، المخ، تعمل بشكل جيد. المسرح الذي يستطيع ان يخاطب الوعي الفكري



يقود حتما في النهاية الى الوعي السياسي. نحن كأدباء وفنانين علينا استغلال التقدم التكنولوجي من اجل تغيير وظيفة الاشكال الفنية والى تغيير الوسائل الفكرية المنتجة. لا انكر انتمائي للطبقة البرجوازية الكبيرة ولكنني سأساعد العمال من خلال انتاج الفكر العصري على تطوير وسائل انتاجهم».

وسألته مستفزا:

- «ولكنك كنت على استعداد انت وبيسكاتور وشتاين للبحث عن حلول وسط مع الدولة والنظام في فترة ما من اجل الحصول على متطلباتكم الانتاجية.

فقال، ولم يجعل قلبه يتصرف مستقلا عن المصفاة العليا: المخ:

- «الدولة يا عزيزي ليست تحفة قيمة خالدة. انها شيء للاستعمال. فلماذا لا نستعمله؟!»

- ولكنها جسم اكبر منك كفرد، والخوف من انها ستستعملك لصالحها وارد. انها تتحكم بالاموال والمساحات والقوانين.

- «انا لا اوافق مع هؤلاء اليساريين الذين يعتبرون ان المسرح الفقير اكثر قيمة من الاعمال الضخمة التي تتحقق بفضل دعم الدولة لها. اذا كنت قويا بما فيه الكفاية استطيع ان اكون انا الدولة. اما تذكر حادثة ١٩٣٣ عندما هاجم مائتا شرطي مدرسة باولساو الفنية واغلقوها، مما ادى الى هجرتي مع صديقي راندهايت من مسقط رأسينا المانيا؟ نحن لم نعمل شيئا ضد انفسنا ولكن النظام داهمنا فجأة خلال عملية بنائنا لامبراطوريتنا الفنية وثورتنا البطيئة.

- مأساتك يا اخي انك اردت ان تبني مسرحا لصالح العمال واذا بك تعرضه للطبقة التي كنت تحتقرها من موظفين وشعراء، وللغرب، ربما تقول ان العمال ليسوا من الوعي ليحتاجوا المسرح، ولكن الا تظن انك وصلت الى هؤلاء اكثر من وصولك الى الحزب والعمال والشرق؟

- انا لا أدعي ان مسرحي هو ثورة فجائية. انه ثورة بطيئة تسير مع تحرك التاريخ. انا اعترف ان مسرحي لم يستطع ان يوقف صعود هتلر الى الحكم ولكن اين هو هتلر اليوم؟

- انه موجود ولكنه انتحل له اسماء اخرى ولبس حلة عصرية جديدة.

- على كل حال الفترات العصبية من التاريخ تبقى هي المهد والارض الخصبة لميلاد الثورات المسرحية. وهي نقطة الانطلاق نحو تسريع عملية التاريخ. اما تقولون في شرقكم «وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم».

- كثيرون عارضوا من بعدك مسرح الانتماء للمؤسسة او المسرح كشكل من اشكال المؤسسة وعندما وصلوا الى شكل المؤسسة حلوا انفسهم. اما لاحظت ما حدث لاصدقائنا من مسرح الليفينج ثياتر! لقد اتخذوا لانفسهم مبدأ الجماعية والاستقلال وعندما اقتربوا من شكل المؤسسة في حياتهم الداخلية انهاروا. كل المؤسسات تنهار لذلك علينا ان نغير دائما قبل ان نصبح مؤسسة. ونفس النتيجة حدثت للمنشق عنهم جوزيف شيكن في مسرحه «المسرح المفتوح»، لأنه شعر انه يقترب من شكل المؤسسة. حركتهم بدأت متمردة على مبدأ المسرح من اجل المسرح لأنهم آمنوا به يجب التمييز بين الفن والحياة، وعندما يصبح المسرح من اجل المسرح فانه يبتعد عن الحياة ويقترب من المؤسسة، والتقنية. الم يبدأ سافاري مسرحه «مسرح ماجيك سيركس» كمسرح شعبي غني بالالوان والاتصال بالجمهور، متحررا من المؤسسة، وانتهى الى شكل من اشكال المؤسسة المدعوم مباشرة من النظام؟!

اما تعثر تابروف في مسيرته المسرحية عندما حاول ان يعطي لتجريبيته في الشكل والاسلوب المقام الاول مما تعارض مع استمرار الطلب العام المتزايد للاهتمام بالمسرحيات الايديولوجية التي تتمشى مع الحاضر؟

تتطور اشكال المسرح ويصبو المسرحيون لايجاد شخصية خاصة بهم ولكنهم لا يستطيعون ان يتحرروا من انتمائهم لنوع واحد من انواع المسرح الثلاثة التي تحدث عنها بوجينو باربا:

«١ - المسرح المدعوم والتجاري وهو مسرح مزهر وجميل ولكنه مميت.

٢ - المسرح الطليعي المؤسساتي وهو مسرح تخلى عن الممثل لصالح المخرج كمسرح روبرت ولسن وفكتور غارسيا المعنيين بالممثلين كدمى.

٣ - المسرح الذي يواجه ويتحدى الجمهور بمضامين وعبر عن الحياة الداخلية».

وحيث تجدون مسرحا يساعدكم على البحث عن سبل الحرية، والانسجام بين حاجات الانسان الثلاث الطعام والجنس والثقافة، ويعيد ذلك الانسان الى احضان الطبيعة بشكل طبيعي وبشكل ينسجم مع حياته المادية والروحية فاتبعوه.

عندما نادى فورمان بمسرح الطقس الخيالي الذي لا يعتمد على قوة السرد القصصي ورسم الشخصيات والجدالات الاجتماعية والسياسية العنيفة اتهم بأن مسرحه مصيره الى الزوال، وان مشاهده لا يستطيع ان يتذكر شيئا مما يحدث ويبقى العرض حالة من التجربة المؤقتة التي تتبخر بعد خروج الجمهور من المسرح.

لا اريد ان اقف موقفا سلبيا من هذا لأنني سأظلم انطوني ارتو العزيز على قلبي والذي كتب وصيته «المسرح والازدواجية» بدم قلبه، ولم يفارق كتابه هذا للحظة واحدة من لحظات تواجده في فترة اجتماع الرابطة واجتماعي به على انفراد. اراد ان يدمر دعائم كثيرة من دعائم الماضي المسرحي، ولكنني عذرته لانه اراد من خلال الهدم ان يبني من جديد.

وقفت للحظة اتأمل خواطرهم وابداعاتهم وانواع مسرحهم وتذكرت ما حملته رسالة بيتر شومان صاحب «مسرح الدمى والخبز»، والذي لم يستطع ان يتأخر لمقابلتي. قال في رسالته التي تركها لي على الطاولة، ويبدو انه خرج مسرعا يبحث عن لقمة العيش:

«لا يمكن للمسرح ان يكون تجاريا. يكفيني دولار واحد من المشاهد الذي يستطيع ان يدفع دولارا لمشاهدة عروضنا داخل القاعات المغلقة. نجمع ما تيسر من دولارات ونشتري بها طحينا وملحا لنعجن ونخبز ونوزع على المحتاجين. واما عروض الساحات العامة فاننا نوزع مسرحنا على الناس مجانا كما وزع السيد المسيح خبزه على شعبه بدون مقابل. المسرح هو المكان الوحيد الذي يجب ان نمنع التجار من دخوله. علينا ان نجعلهم يدمنون على المسرح كإدمانهم على الخبز، والجهد الذي يدفعه المشاهد من اجل الحضور الى وجبة المسرح دليل على نيته تذوق هذا النوع من الخبز وسنجعله يأكل منه بدون مقابل».

وأقول في النهاية:

اذا لم تكن قوتك كافية لدحر النظام والدولة، فعليك بالثورة البطيئة، فمبدأ المسرح كمبدأ السوسة التي تنخر في العظم، وكمبدأ الماء الذي يحفر في الصخر، واما مبدأ الدولة والحكام فهو الى زوال والنفس الطويل يبقى لانبياء الخلود والابداع.

ما علينا.. ما علينا

● بقلم: صالح النعامي - حورة ●

ما علينا ما علينا
يشرونا يا جماعة
جاء بوش بتمختر
وجيوش الغرب جاءت
تبتغي بترولنا منا
ان بوشا يا جماعة
اسألوا عنه مبارك
جرب الرشوة منه
هكذا قال مبارك
حتى طنطاوي تجرأ
ادلى متولي برأي
قال صدام تعدى
هدد الحرمين صحنا
ان أهل العقل ضاعت
خادم الحرمين ابشر
والاسد جاءك يجري
لا تقل هذا ضميري
قالت الحجة تاتشر
ان اسطول دفاعي
تفتدي الاسلام حقا
انه البترول فاعلم
كيف نتركه يولي
يا خسارة يا اغارب
ضاعت الاوطان منا
صار بوش هو سيد

اي وربك ما علينا
جاءت النصرة الينا
في عباءة ابن سينا
في بحور عالمينا
ثم «محمي» الحرميننا
هو منا وعلينا
فهو سيد العارفينا
مُسحت عنه الديونا
ضد صدام الشقينا
اصدر الفتوى معينا
هو فتوى المسلمينا
فاشهدوا يا عالمينا
بوش، تاتشر الحلوتا
والعباءة والجهينا
يا طويل العمر جينا
تارك الجولان حينا
اصبح الدولار دينا
ابشروا يا مسلمينا
وجيوشي اجمعينا
والعروبة اجمعينا
يا له شيئا ثمينا
وهو اغلى من عيونا
ضاعت النخوة فينا
والمقدس والثمينا
يا لعار المسلمينا

طفل اغنية

● بقلم: وجيه خطيب ●

حين يسرق الليل عيني
يصعد طفل لجروحي
عبر جدائل القبور
فلا يشتهي كل الكؤوس
الا كسرة خبز على صخرة
من الادراج..
سأنتظره عند فراش الشوك
بلا مأوى..
لعلي املأ عيني من وجهه
الزائر غربا وشمالا
انا طفل اغنية سوف يقول
والموسيقى برج لو مات الصقيع
تشعل ساحة النار لتراب مصبوغ
يا طفلي..
لا تلمني اذا نهبت دمعة منك
اعذرني.. نعم اعذرني
انا اشم رائحة الحزن مع حكاية
شمطاء.. خرساء..
لا تبالي بقلب مكسور
سيقبل يوم وتسير في نهار
مشرق..

(ديرحنا)

غسيل الاقحوان

● بقلم: محمد ابو زايد ●

يا ايها الانسان!
في كل مكان..
وفي أي زمان..
سجل في تاريخ الأمم
عن شعب لم يرض بالذل، والهوان،
عن شعب لم يرض بالظلم والطغيان،
عن شعب أبى ان يقبل يد السلطان..
يا ايها الانسان!
سجل عن شعب اسقط عرش الشيطان..
واعاد رائحة العطر للريحان..
وغسل بدمائه ودموعه الغبار
عن زهر الأقحوان..

(رهط)

● الاربعاء: ٩٠/١١/١٤ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - «بيل وسبستيان» - برنامج الصور المتحركة للاطفال
١٩,٠٠ - «مقام الصحة» مجلة تتناول الشؤون الصحية والطبية. موضوع الحلقة «الاورام الخبيثة في كيس البول»
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ - «ماذا سيكون» - برنامج مسابقات
٢٠,٣٠ - «آلف» واسم الحلقة «يجمعون مالا»
٢٠,٥٥ - زاوية اللغة العبرية
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - برنامج «موكيد»
٢٢,١٠ - «العلاقة الفرنسية ٢» فيلم يتناول محاربة العالم السفلي
٠٠,٠٥ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,٣٥ - «نوكتورنو» - «جاز في باريس»
٠١,٢٥ - نهاية الارسال

الرسم بالكلمات

● حاول قراءة القصيدة في هذه الصورة التي ابدعتها ريشة الفنان

روني عيسى - الجش ●

☐ ☐ ☐ معاوية والطحان ☐ ☐ ☐

●● رُوي عن معاوية من امراء بني آمية انه بينما هو واقف بباب دمشق ينتظر عبد الملك على باب طحان اذ رأى الحمار الذي يدور بالرّحى وقد عُلّق في عنقه جُلجل فقال للطحان:

لمَ جعلت هذا الجلجل في عنق حمارك؟

فقال الطحان: لأنه ربما ادركتني سآمة ونعاس فإذا لم اسمع صوت الجلجل علمت انه وقف، فصحت به فانبعث!

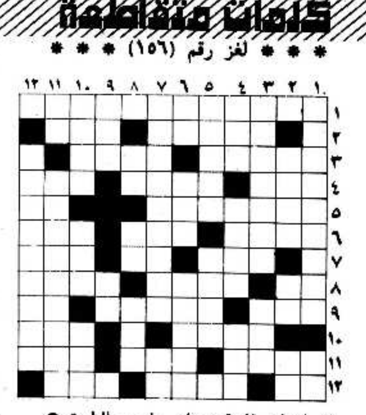
فقال معاوية: أرأيت ان وقف الحمار وحرك رأسه هكذا وهكذا.. (وهنا حرك معاوية رأسه).

فقال الطحان وهو يضحك: من لي بحمار يكون عقله كعقل الأمير؟!

(عن كتاب «ادب وطرب»)

كلمات متقاطعة

✱ ✱ ✱ لغز رقم (١٥٦) ✱ ✱ ✱



● اعداد: فادية مصلح جابر - الطيرة ●

افقيا:

١ - شاعر مهجري
٢ - سؤال - شيخ
٣ - اغنية لعبد الحليم - شجر صحراوي
٤ - تلال - .... نوتردام - يجن
٥ - رئيس امريكي سابق مات قتلا - للنداء
٦ - علم مذكر - ناقل للمرض - قمع
٧ - ذروة - حرف جزم - حروف متشابهة
٨ - يحفظ - يقوم بالتزامه (مجزومة) - طريقي - حروف متشابهة
٩ - مدينة شيعية مقدسة - النوعية - احدى الحواس (غير معرفة)
١٠ - كرما - فترة
١١ - دولة عربية - يأتي (معكوسة) - سام
١٢ - من الأقارب - انذار - جمال

عموديا:

١ - دولة في امريكا الجنوبية - حرف جر
٢ - اشتعال - غير ناضج - حزن
٣ - جمهورية سوفييتية - قبيل الصبح
٤ - والدي (معكوسة) - الاسم الاول لزعيم فرنسي - ولد
٥ - أسس - حشرات ضارة
٦ - للسؤال - ضد هجا (معكوسة) - نشيد جمهوري
٧ - اغنية لفريد الاطرش - هرب
٨ - حرف جر - يجري في العروق - حروف متشابهة
٩ - علم مؤنث - من الازهار (معكوسة)
١٠ - «اريك» (مبعثرة) - جرى - قطع وأشلاء
١١ - اشتمل على - من مؤلفات كاتب عربي
١٢ - من مؤلفات نجيب محفوظ

● ● حل لغز رقم (١٥٥) ● ●

افقيا:

[illegible]

عموديا:

[illegible]



● جنود من الجيش اللبناني يقومون باعمال الدورية في بيروت، امس، استعدادا لانجاز عملية انسحاب الميليشيات. (صورة من «و.ص.ف»)

وزير الخارجية التونسي:

استدعاء القوات الامريكية الى منطقة الخليج كان مخالفا لقرار قمة القاهرة في (٨/٣)

●.. احد بنوده نص على عدم تدخل قوات اجنبية في المنطقة ● القوى الوطنية المصرية تقاوم المحاولة الجديدة للسيطرة الامبريالية المباشرة على الدول العربية

●تونس ـ وكالات الانباء ـ اكد وزير خارجية تونس، الحبيب بولعراس، ان قرار استدعاء القوات الامريكية والمتحالفة معها الى منطقة الخليج كان مخالفا لقرار وزراء خارجية العرب الذي عقد في القاهرة في الثالث من آب الماضي والذي نص في احد بنوده على عدم تدخل قوات اجنبية في المنطقة.

واضاف بولعراس في حديث لصحيفة «القدس» الصادرة في لندن ان تواجد القوات الامريكية والمتحالفة معها في الخليج يعرقل الحلول السلمية ويعقد الاوضاع في منطقة الخليج.

من جهة اخرى قال رئيس حزب «العمل الاشتراكي» المصري المعارض، ابراهيم شكري، ان حزبه يرى ان «وجود القوات الامريكية والغربية على ارض الجزيرة العربية يشكل خطرا بالغا ورهيبا».

وأضاف شكري، في حديث نشرته مجلة «كل العرب» الاسبوعية في عددها الاخير الصادر في باريس، ان وجود هذه القوات بهذه الاعداد الضخمة «ينبىء بأنها لم تحضر الى الخليج للبقاء فيه عدة اشهر انما جاءت للسيطرة على هذه المنطقة البترولية الى الابد».

وتحدث رئيس حزب «العمل الاشتراكي» عن «ترتيبات الامن» التي اثارها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، فقال، ان هذا يعني «ان توضع المنطقة العربية الشرق اوسطية تحت القبضة الامريكية والاطلسية اي العودة الى الاستعمار المباشر لبلادنا».

واضاف «نحن وبقية الاحزاب والقوى الوطنية في مصر وبقية البلدان العربية نقاوم هذه المحاولة الجديدة للسيطرة الامبريالية على بلادنا ونواجهها بالقول ان أمن المنطقة يكمن في حل مشكلاتها الساخنة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني وتحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة».

واستطرد قائلا «لا بد من الربط بين قضايا فلسطين ولبنان والمرتفعات السورية وبين ازمة الخليج في اية تسوية دولية كي يتحقق الاستقرار والامن في المنطقة العربية».

اعادة اعتقال بسام السايح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعادت قوات الاحتلال، ليلة الاحد/ الاثنين بسام عبد الحميد السايح من منزله في الشيخ جراح في القدس دون ان يتمكن محاميه او ذووه من التقائه طوال نهار امس الاول.

وكان السايح قد اطلق سراحه بعد احتجاز نحو اسبوعين في اعقاب مجزرة الاقصى الشهر الماضي. ولم تعرف بعد اسباب الاعتقال الجديد.

طعن اثنين من افراد «حرس الحدود» في القدس

● تتمة من ص ١ ●

واحتجاز واسعة النطاق في اعقاب المظاهر الاحتجاجية المتعددة التي كانت القدس مسرحا لها. واغلقت هذه القوات ابواب البلدة القديمة لعدة ساعات واقتيد العشرات من الشبان الى الاعتقال خاصة ممن يرتدون القمصان او «البلايز» البيضاء. وقالت مصادر الشرطة ان بين اللذين تم اعتقالهم شاب بالمواصفات التي اعطاها جنديا «حرس الحدود» كانت آثار دماء على ملابسه. وقال الشاب المقدسي عبد الرازق وهبة انه تعرض لتنكيل وحشي واهانات عديدة في اثناء احتجازه على يد افراد دورية عسكرية. واضاف ان ضابط الدورية اطلق عبارات استفزازية مثل «القدس ليست لكم وانتم حيوانات» فيما ترافقت هذه الالفاظ مع ركل الشاب وضربه وحتى تمزيق سترته حسبما قال لمراسلنا.

هذا وتضاربت الانباء حول طبيعة خطورة اصابة الجنديين اللذين طعنا بالسكين في حي الواد في القدس المحتلة حيث تناقضت روايات الناطق بلسان الشرطة حسبما كررتها الاذاعة نهار امس، لكن اصابة احدهما في رقبته واصابة الثاني في يده. ويقول مراسلنا ان المكان الذي طعن فيه الجنديان يقع قبالة منزل عائلة الشهيد عز الياسيني الذي كان قد تعرض للتدنيس بقيام «مجهولين» بكتابة عبارات مؤيدة لحركة «كاخ» العنصرية والداعية لقتل المزيد (من العرب) وقد نشرت «الاتحاد» صورة عن ذلك في عددها الصادر يوم امس الاول (الاثنين).

على صعيد اخر فقد القيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية «حرس حدود» في شارع صلاح الدين في المدينة كما القيت زجاجة ثالثة باتجاه دورية اخرى قرب مدرسة القدس الاعدادية للبنات التابعة لوكالة الغوث في سلوان. وفي شارع صلاح الدين ايضا اضرم شبان النار في مادة قابلة للاشتعال فهرعت احدى سيارات الشرطة الى المكان ليمطرها الشبان بالحجارة ويحطموا بعض زجاجها.

● اغلاق منزل واعتقالات احترازية ●

وفي رام الله جرت مظاهرة نسائية وطلابية حاشدة انطلقت قرب الكلية الاهلية واتجهت نحو ميدان الشهيد ياسر ابو غوش وهي تحمل الاعلام الفلسطينية وتردد الهتافات الوطنية. وهرعت قوات الجيش الى المكان فقمعت المظاهرة بالقوة مستخدمة القنابل الصوتية. واعتقل رجال وامن المصور الصحفي ماهر شلبي من شبكة «فيزنيوز» البريطانية كما اعتقلوا الصبية مريم البجة من مخيم قدورة. وصودر الشريط الذي صوره الصحفي شلبي الذي اطلق سراحه لاحقا فيما تم اغلاق المدينة عسكريا.

واغلقت قوات الاحتلال مدخل مخيم الجلزون الجنوبي بالتلال الصخرية والترابية وذلك لاجبار السائقين على المرور عبر الحاجز العسكري المقام قبالة المخيم. على صعيد اخر فقد جرت حملة مداهمات لعدد من القرى في المنطقة مثل كفر نعمة وبير زيت وابو قش والمزرعة القبلية حيث جرت حملة اعتقالات وصفتها راديو «صوت اسرائيل» بانها «احترازية». وكان بين المعتقلين تسعة شبان من بير زيت وثلاثة من كفر نعمة. وكان الشاب حسين حسني حسن (٢٨ عاما) قد اعتقل من مقر نقابة العاملين في قطاع الخدمات في رام الله.

على صعيد اخر فقد اغلقت قوات الاحتلال يوم امس الاول منزل عائلة المعتقل الشاب ناصر محمود حارزة (٢٢ عاما) ويتكون المنزل من (٤) غرف.

● مظاهرات في بيت ساحور ●

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان مصادمات تجري في بيت ساحور في اثناء قمع مظاهرات احتفالية هناك. وكانت مظاهرة حاشدة اخرى جرت ظهر امس في مدينة نابلس اعقبها صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال للذين اخذوا في تحطيم زجاج السيارات العابرة فحطموا زجاج ست سيارات على الاقل عرف من بين اصحابها مازن صلاح وابن صافية ومهند السخل. هذا واعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على عدد من الشبان في القلقيلية حيث جرى ايقاع اضرار بعدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية فيما اغلقت منطقة العيدية/بيت لحم باعتبارها «عسكرية».

وكانت مظاهرات احتجاج ورشق لقوات الاحتلال بالحجارة وقعت في الخليل وبعض مناطقها وخاصة في بطا وبني نعيم والظاهرية ومخيم العروب كما جرت مظاهر اخرى في طولكرم ومخيميها (طولكرم ونور شمس).

وعادت المداهمات الضرائبية في جنين برفقة قوات الجيش وتركزت في الدوار حيث تم اعتقال بعض التجار عرف من بينهم ابراهيم زيدان. وكانت وقعت مظاهر احتجاج ومصادمات في معظم احياء المدينة وفي يعبد وقباطية والسيلة الحارثية فيما استمر حظر التجول ساريا في قرية اليامون منذ امس الاول كما جرت حملة اعتقالات فلوعة. اما في برقين فقد اجرت قوات الاحتلال قياسات لمنزل عائلة الشاب المعتقل ناصر عمر عتيق (٢١ عاما). ويعتقد الاهالي ان هذا الاجراء تم بهدف هدم او اغلاق المنزل في وقت لاحق.

ويفيد مراسلنا في غزة، مصطفى البربار، ان جدران المنازل في مخيمات رفح وخانيونس والمغازي وباقي انحاء القطاع كانت، امس، مزدانة بالشعارات التي تهنىء الشعب الفلسطيني بمرور عامين على اعلان دولته المستقلة.

كما رفعت عشرات الاعلام الفلسطينية على اعمدة واسلاك الكهرباء ونصبت حلقات الرقص والدبكة الشعبية وسط زغاريد النساء وتم اطلاق اعداد كبيرة من البالونات التي صبغت بالوان العلم الفلسطيني ومئات الصواريخ النارية التي اضاءت سماء القطاع الفلسطيني المحتل، الامر الذي اربك قوات الاحتلال وحدا بها الى دفع تعزيزات ضخمة الى قطاع غزة وانتشر جنودها بشكل مكثف في جميع الشوارع والاحياء، وقاموا بملاحقة الملثمين في شوارع مدينة غزة وراحوا يطلقون النار عليهم.

واسفرت هذه الصدامات التي شهدها قطاع غزة، مساء امس، عن اصابة سبعة من الاهالي من مخيمات خانيونس والبريج والنصيرات وحي النصر في غزة، ليرتفع العدد بذلك الى تسع اصابات. هذا بالاضافة الى وقوع ما يزيد عن (٣٠) حالة ضرب مبرح.

فتح مخازن الجيش الامريكي على مصاريعها

● تتمة من ص ١ ●

واعلنت وزارة «الامن» الاسرائيلية ان الادارة الامريكية وافقت على تلبية جميع طلباتها في المساعدة العسكرية. وانها ستحصل على مليارى دولار علاوة على ١٫٨ مليار دولار التي تحصل عليها سنويا. كما انها ستحصل، مجاناً، على الصواريخ والطائرات المقاتلة وطائرات الهليكوبتر، بالاضافة لحصولها على ٧٠٠ مليون دولار، كملحق للمساعدة العسكرية، بموجب تعديل قانون المساعدات الامريكية للخارج.

وستشتري اسرائيل، بالمبلغ الاخير، طائرات عمودية من طراز «اباتشي» وطائرات مقاتلة من طراز «بلاك هوك» وغيرها من الاسلحة والذخائر.

وبمبلغ ٦٠٠ مليون دولار ستشتري اسرائيل طائرات «اف ـ ١٥» وطائرات «بسمور» وصواريخ «بتريوت».

وستشتري، بمئات ملايين الدولارات، اسلحة مستعملة، من مخازن الجيش الامريكي في اوروبا.

وستقوم الولايات المتحدة بتخزين اسلحة بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار في اسرائيل، وتستطيع الثانية استعمال هذه الاسلحة، وقت الحاجة، بدون اذن مسبق من الاولى.

وتحصل اسرائيل على مبلغ ٤٢ مليون دولار كدفعة اولى على حساب المرحلة الثانية من تطوير صاروخ «حيتس».

وتعهدت الولايات المتحدة بتقديم المساعدة العسكرية للعام المقبل (١٩٩١) والبالغة ١٫٨ مليار دولار دفعة واحدة، في مطلع العام، الامر الذي سيزيد من ارباح اسرائيل بـ ٦٠ ـ ٧٠ مليون دولار.

(اقرأ افتتاحية «الاتحاد»)

بعد زيارات في العراق:

مسؤولون غربيون سابقون يرفضون النهج الامريكي ازاء ازمة الخليج

● وزير العدل الامريكي السابق: اعارض التدخل الاجنبي وارفض اي وجود عسكري في منطقة الخليج ● هيث يعارض انسحاب العراق من الكويت بدون مفاوضات ● لانغي: الادارة الامريكية تطالب بالشرعية الدولية في ازمة الخليج وتتجاهلها ازاء القضية الفلسطينية ●

●بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير العدل الامريكي السابق، رامسي كلارك، الذي يزور العراق حاليا صرح، بانه «يعارض ارسال قوات اجنبية الى الخليج» حيث ينتشر اكثر من مئتي الف جندي امريكي.

وقال كلارك في تصريحه الذي اوردته الوكالة: «اعارض التدخل الاجنبي في الخليج وارفض اي وجود عسكري في هذه المنطقة».

واكد من جهة اخرى انه يؤيد «مبادرة ١٢ آب الماضي» للرئيس العراقي، صدام حسين، الذي اقترح فيها «حلا شاملا» لكل مشاكل الشرق الاوسط.

وقال كلارك «ان هذه المبادرة تتضمن فكرتين اساسيتين .. الدعوة الى حوار بين الاطراف المعنية والمبدأ القائل ان السلام لا يتجزأ».

وفي السياق ذاته جدد رئيس الوزراء البريطاني السابق، ادوارد هيث، دعوته الى اجراء مفاوضات مع العراق لايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج.

واضاف هيث في حديث مع الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، ان ما يمكن التفاوض حوله على الاقل هو وضع حدود متفق عليها بين الكويت والعراق. وعارض فكرة انسحاب العراق من الكويت دون مفاوضات مبررا ذلك بان العراق لن يضمن في تلك الحالة طبيعة الاجراءات التي ستتخذها القوات الامريكية والمتحالفة معها.

واكد رئيس الوزراء النيوزيلندي السابق، ديفيد لانغي، ان الادارة الامريكية لا تعطي اذنا صاغية للنظر بروية وهدوء الى مشكلة الخليج التي لا تتجزأ عن قضية الشرق الاوسط. واكد ان مبادرة الرئيس العراقي تهدف الى ايجاد حل عادل لجميع مشاكل المنطقة دفعة واحدة.

واضاف لانغي الذي اختتم يوم الاحد، زيارته الى بغداد ان الاسلوب الامريكي في معالجة ازمة الخليج ذو وجهين حيث ان الادارة الامريكية تطالب بالشرعية الدولية في ازمة الخليج بينما تتجاهل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وقال لانغي في تصريح نشرته صحيفة «جوردن تايمز» الاردنية الناطقة بالانكليزية، امس، ان العراق سيفرج قريبا جدا عن ١٧ رهينة نيوزيلنديين محتجزين في العراق.

واشار من جهة اخرى الى ان العراق مستعد لاظهار ليونة فقط اذا وافقت واشنطن على مناقشة المسائل العربية الاخرى المعلقة. واوضح ان السلطات العراقية قالت له «سيكون هناك اخبار سعيدة قبل عودتي الى نيوزيلندا» في ما يتعلق باطلاق النيوزيلنديين الـ ١٧ المحتجزين مع اكثر من ٣٤٠٠ اجنبي في الكويت والعراق.

في اعقاب مقتل جندي اسرائيلي على الحدود مع الاردن

● تتمة من ص ١ ●

من اليمين و«اليسار» في اللجنة. فقد اعلن جاد يعقوبي (معراخ) ان هذا الاقتراح غير منطقي ولا يستند الى اية قاعدة سياسية ويعني جر اسرائيل الى حرب ضد الاردن داخل الاراضي الاردنية.

اما النائب حنان بورات (مفدال) فقال ان الاقتراح «يفتقر الى اي اساس واقعي اذ ليس لدينا هناك «تسدال» (جيش جنوب لبنان) ليقف من الجهة الشرقية لنهر الاردن»! واضاف: «ان الواقع اليوم هو أنه رغم كل نواقص الملك حسين فهو يبقى افضل بالنسبة لنا من صدام حسين».

اما رئيس اللجنة الياهو بن اليسار فاعرب عن قلقه من تزعزع مكانة الملك حسين وقال ان ذلك يعكس اثره على الوضع «الامني» بين اسرائيل والاردن.

واعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، نحمان شاي، أمس، تعقيبا على مقتل الجندي الاسرائيلي عند الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية بعد منتصف الليلة قبل الماضية، ان حكومة اسرائيل نبهت، خلال الاشهر الاخيرة، السلطات الاردنية بشأن مسؤوليتها عن حوادث التسلل الى الاراضي الاسرائيلية وتنفيذ الاعتداءات فيها.

وقال شاي ان تزايد عدد الاعتداءات من الاراضي الاردنية ناجم عن التحريض الواسع والدعوات للشبان لتنفيذ الاعتداءات داخل اسرائيل.

واضاف ان الجيش الاردني يبذل جهوداً لمنع اعمال التسلل هذه لكن يبدو أن هنالك مشكلة تواجهه عندما لا تتوفر لديه معلومات عن قيام محاولات التسلل هذه.

وقال شاي ان هذا الحادث والحوادث الاخرى التي وقعت مؤخراً تقتضي ان يبذل الجيش الاسرائيلي جهوداً اكبر لحماية الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية.

هذا وكان قتل، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، جندي الاحتياط بنحاس ليفي (٣٧ عاما) من غيفون برصاص أطلقه متسلل جاء من الاراضي الاردنية وذلك في اثناء قيام الجندي بحراسة موقع للجيش الاسرائيلي بالقرب من جسر «دامية» قرب الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية.

والقي القبض على المتسلل في اثناء محاولته الهجوم على احدى غرف الموقع. وكان يرتدي لباسا مدنيا ويحمل مسدسا وسكيناً، وهو من مدينة المفرق الاردنية وعمره ١٧ سنة، حسب رواية الناطق العسكري الاسرائيلي.

واعلن ان هذا هو حادث التسلل السابع من الاراضي الاردنية الى اسرائيل الذي يحصل خلال العام الجاري.

هذا، واعلن أيضاً ان وزير «الامن» وقائد الجيش والقائد العسكري للمنطقة الوسطى زاروا صباح امس مكان وقوع الحادث واجروا تحقيقات مع جنود الموقع حول ظروف الحادث وملابساته.

كما اعلنت مصادر عسكرية، امس الثلاثاء، ان الجيش الاسرائيلي اعتقل قبل ثلاثة اسابيع ثلاثة شبان اردنيين تمكنوا من اجتياز خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي قرب جسر اللنبي على نهر الاردن.

تكثيف المشاورات والاتصالات لعقد القمة

● تتمة من ص ١ ●

مسلوبة الارادة والقرار والارض والثروات.

وحول موقف العراق من اقتراح الملك المغربي قال «ان العراق اثبت توجهه القومي بمواقف عملية متعددة وانه مع اي عمل عربي جاد وبأي مستوى يخدم الامة العربية ويعزز من قوتها ونهوضها». مشيرا الى «ان القمم العربية يجب ان تكون بمستوى مصير الامة وتطلعات جماهيرها». واكد «ان المسؤولية القومية التي يضطلع بها القادة العرب تدعوهم الى ان يبحثوا بعمق القضايا العربية كلها بملء ارادتهم بعيدا عن الضغوط الاجنبية وبما يحكم قضاياهم المترابطة».

وفي ختام تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء العراقية، قبل مغادرته بغداد متوجها الى الرباط، اعاد رمضان التأكيد على ان العراق باعتباره طرفا اساسيا في كل المواضيع التي تبحثها القمم العربية يجب ان يكون التشاور معه قبل الاعداد لاية قمة وان يأخذ بعين الاعتبار المكان والظرف اللذين يستطيع فيهما الرئيس العراقي، صدام حسين، حضور مثل هذه المؤتمرات والمساهمة فيها.

من ناحية ثانية وصل الى تونس، امس الثلاثاء، سعدون حمادي، نائب رئيس الوزراء العراقي، لتسليم رسالة من الرئيس العراقي الى الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، تتناول العلاقات الثنائية واخر التطورات في منطقة الخليج.

ووصل الوفد العراقي قادما من طرابلس بعد ان سلم الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، رسالة من الرئيس صدام حسين.

وذلك عشية اللقاء المغلق الذي اجراه، امس، مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي وصل الى سرت الليبية، امس، في زيارة الى ليبيا قد تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، حول اخر تطورات الوضع في منطقة الخليج.

وقالت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان عدة اتصالات قد جرت خلال الايام القليلة الماضية من اجل الترتيب لهذا الاجتماع بين الرئيسين المصري والليبي. وذلك في اعقاب المبادرة المغربية.

وفي هذا السياق بدأت، امس، في العاصمة الاردنية مشاورات اردنية ـ فلسطينية حول دعوة المغرب الى قمة عربية استثنائية.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد وصل، امس، الى عمان قادما من بغداد في زيارة قصيرة الى عمان اجتمع خلالها مع الملك حسين وبحث الدعوة لعقد القمة العربية.

ومن جهة اخرى استقبل وزير الخارجية الاردني المسؤولين الفلسطينيين عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس (ابو مازن) وممثل المنظمة في تونس حكم بلعاوي.

وقال مصدر فلسطيني حسن الاطلاع ان المسؤولين الفلسطينيين وصلا الى عمان مساء امس الاول الاثنين لاجراء مشاورات مع المسؤولين الاردنيين حول دعوة المغرب.

وصرح عرفات لدى وصوله الاردن في رده على سؤال حول الجهود العربية المبذولة لتسوية ازمة الخليج «بلا شك ان هذا الجسر العربي الذي تساهم فيه الاردن وغيرها من الدول العربية ويطلق عليهم دول الحل العربي قد اصبح ليس مقتصرا على دول الحل العربي ولكن شق طريقه لايجاد حل سلمي عربي تحت غطاء دولي لازمة الخليج وازمة الشرق الاوسط في مختلف الاوساط العالمية وفي مختلف دول العالم واصبح هنالك توافق دولي على ضرورة ايجاد حل سلمي وتأتي دعوة الملك الحسن الثاني ضمن هذا الجهد».

وردا على سؤال حول قبول اسرائيل استقبال مبعوث من الامم المتحدة لزيارة الاراضي المحتلة قال عرفات «ان قبولها هذا جاء بهدف التملص من مشروع القرار الذي اعدته الدول العربية ودول عدم الانحياز والداعي الى قيام الامم المتحدة بايفاد قوة مراقبة دولية الى الاراضي العربية المحتلة والنظر في حماية الفلسطينيين».

وحتى امس الثلاثاء، ايد اربعة اعضاء في جامعة الدول العربية من اصل ٢١ المبادرة المغربية وهم منظمة التحرير الفلسطينية واليمن والسودان وموريتانيا.

وكان الملك المغربي قد اعلن ان جميع دول اتحاد المغرب العربي ستشارك في هذه القمة.

وزير الدفاع اللبناني: جلاء الميليشيات

● تتمة من ص ١ ●

الاشرفية في الشطر الشرقي من بيروت النقطة الوحيدة العالقة في الاتفاق الذي تم بين الميليشيات وبين الحكومة اللبنانية. وتجدر الاشارة الى ان هذه التلة السكنية هي المنطقة الوحيدة من بيروت الكبرى التي لا ينتشر فيها الجيش اللبناني.

ومن اصل الميليشيات الاربع الرئيسية في بيروت الكبرى اكدت ثلاث منها انها سحبت كافة اسلحتها الا ان القوات اللبنانية لا تزال تفاوض للحصول على ضمانات على اعلى مستوى.

وبهذا الخصوص علقت صحف بيروت، امس، على الاجتماع الذي استغرق خمس ساعات امس الاول، بين جعجع وبين رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان، العميد الركن غازي كنعان، ووصفته نقلا عن مصادر قريبة من القوات اللبنانية بانه «ايجابي».

واعتبر العديد من الصحف ان هذا اللقاء قد تتبعه لقاءات اخرى من هذا النوع ويمكن ان يؤدي في نهاية الامر الى لقاء بين جعجع وبين الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وكرر جعجع مطالبته بالحصول على ضمانات بان الميليشيات المؤيدة لسوريا والمعادية له لن توظف انسحابه من الاشرفية لصالحها وتتمركز فيها.

مع الاحداث

ابعاد ثقافية وسياسية لمعركة الطلاب الثانويين في فرنسا

● شهدت العاصمة الفرنسية، بعد ظهر أمس الاول، مظاهرة جبارة للطلاب الثانويين. وتدعي الشرطة بأن (٨٠) الف طالب وطالبة شاركوا في المظاهرة، بينما تدعي قيادة الحركة الطلابية ان عدد المشاركين في المظاهرة وصل الى (٢٥٠) الفاً.

الطلاب الثانويون تدفقوا الى العاصمة، من جميع انحاء البلاد مما يؤكد قوة الحركة الطلابية ومتانة تنظيمها والتفاف جماهير الطلاب الثانويين حول الحركة الطلابية النضالية ومطالبها.

هذه الحركة بدأت عندما جرى اغتصاب طالبة في الخامسة عشرة قبل شهرين. وقد اضربت المدرسة كلها عدة ايام وتم طرح مطالب لزيادة الامن في المدرسة.

ولم تلبث الحركة ان اتسعت وصاغت مطالب عامة وهامة ذات اهمية قطرية اهمها:

● تغيير جذري دمقراطي لبرامج التعليم.

● ان لا يكون في الصف الثانوي اكثر من ٢٥ طالباً وطالبة.

● زيادة اساسية لميزانيات التعليم لاضافة معلمين ومساعدي تعليم وتطوير المكتبات والمختبرات.

● زيادة الاجراءات الامنية مما يتطلب تعيين آلاف العاملين في مجال الحراسة في المدارس.

وتقول قيادة الحركة الطلابية ان كل هذه المطالب الجذرية تتطلب فعلا ميزانيات، ولذلك يطالب الطلاب بتغيير بنية الميزانية لاعطاء التعليم، في كل مراحله، ما يستحقه، حقاً من ميزانيات.

وقد اعلن رئيس الحكومة ميشيل روكار ان تلبية مطالب الطلاب تتطلب تعيين (٣٠٠٠) معلم ومساعد تعليم اضافيين وتعيين (١٠٠٠) موظف حراسة في المدارس. كما ان تقليص الطلاب في الصف الواحد من (٤٠) وهو الحد الاقصى حالياً الى ٢٥ وهو الحد الاقصى الذي تطالب به الحركة الطلابية يحتاج الى ضعفي غرف التدريس الحالية وتقريباً ضعفي المعلمين الحاليين.

خلال المظاهرة، امس الاول، حدثت صدامات عنيفة. وقامت الشرطة بالاعتداء الوحشي على الطلاب، كما قام المتظاهرون، ايضاً، بحرق السيارات والدراجات وكسر ابواب الحوانيت. وجرت صدامات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين.

ومما له دلالة عميقة، سياسياً واجتماعياً، ان الطلاب طرحوا شعارات سياسية واجتماعية بعيدة المدى مثل وقف صناعة الاسلحة ووقف اية ابحاث في المجال الذري والنووي فيما عدا الاغراض السلمية. كما رفعوا شعار: «الاموال للاغراض التعليمية، لا لحرب الخليج».

ان هذه المعركة الجماهيرية الطلابية الواسعة في فرنسا تكتسب أهمية اكبر من الجانب التعليمي المباشر. فهي مؤشر هام لآفاق انفجار النضال الاجتماعي في العالم الرأسمالي، ويبدو ان مناخ الوفاق الدولي العميق سيكون مظلة مساعدة على تفرغ الشعوب في العالم للنضال لتحقيق اهدافها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لرفع رفاهها المادي والروحي.

استعدادا للاحتفال بألفية كتاب «الشاهنامه»

تنظيف تمثال الشاعر الفردوسي في احدى ساحات طهران

●طهران ـ «و.ص.ف» ـ قامت بلدية العاصمة الايرانية طهران، امس الاول الاثنين، بتنظيف تمثال الفردوسي اكبر شعراء الملاحم في الادب الفارسي في وسط طهران وذلك بمناسبة مؤتمر دولي للاحتفال قريبا بالذكرى الالفية لمؤلفه الشهير «الشاهنامة» (كتاب الملوك).

وتجدد تمثال ابو القاسم الفردوسي الذي ينتصب على قاعدة من الحجر في احدى ساحات العاصمة بعد ان اسود عبر السنين بسبب التلوث.

وقررت بلدية طهران تجميل الساحة استعدادا للاحتفال بالذكرى الالفية من ٢٢ ولغاية ٢٨ كانون الاول المقبل.

وكلفت جامعة طهران بمبادرة من رئيس الجمهورية، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، بتنظيم مؤتمر من المفترض ان يشارك فيه ٤٠٠ مختص وباحث في الادب الفارسي بينهم ١٧٥ مدعوا اجنبيا والمدير العام لمنظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة «اليونيسكو»، فيديريكو مايور.

بعد فصل (١٤) عاملا عربيا من مصنع «تمبو»

● تتمة من ص ١ ●

صباح امس الثلاثاء.

وقد ضم الوفد كلا من سهيل دياب، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن القائمة المشتركة، وتوعم كشير، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن حركة «راتس»، وخالد اغبارية، عضو اللجنة المركزية للهستدروت، وجميل ابو راس، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، ومحمد طياح حاج يحيى، مركز التنظيم المهني في مجلس عمال الطيبة وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعدنان عبد الهادي، عضو لجنة عمال ام الفحم، والسيد محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي. وقد زار الوفد مصنع «تمبو» لانتاج البيرة في مدينة نتانيا، للبحث مع لجنة عمال المصنع وادارته في عملية فصل ١٤ عاملا عربيا من العمل.

واضاف زعرور ان لجنة العمال تقف الى جانب العمال المفصولين، ولم يتم التشاور معنا في قضية الفصل. اما الادعاءات فهي ادعاءات باطلة. فاذا كانت هناك تقليصات كان الاجدر بهم ان يفصلوا العمال المؤقتين وليس عمالا لهم اقدمية سنوات وعدم استيعاب عمال جدد. اما الادعاء الثاني حول مصروفات السفر الكبيرة فانني اعتقد انه بالامكان التوصل مع العمال الى حل وسط حول هذا الموضوع وليس فصلهم تماما.

وكان الوفد النقابي قد زار مجلس عمال نتانيا، قبل توجهه الى المصنع، الا انه لم يجد هناك اي موظف مسؤول.

ولدى زيارة الوفد للمصنع اتضح ان مجلس عمال نتانيا قد بدأ فعلا بمفاوضات مع ادارة المصنع حول عملية الفصل. حيث عقد اجتماعا امس الاول، مع ادارة المصنع نتج عنه الاتفاق على توقف العمال عن اضراب الجلوس امام المصنع لمدة اسبوع تعتبر عطلة مدفوعة الاجر وذلك لاعطاء الفرصة لفتح مفاوضات جدية حول الموضوع.

ثم اجتمع الوفد النقابي مع مدير العمل، السيد مارتون، ومدير القوى البشرية في المصنع. وقد اعتبر سهيل دياب عملية الفصل امرا خطيرا خصوصا في ظل الظروف السائدة حاليا في البلاد ضد الجماهير العربية. ويشتم من عملية الفصل التي شملت ١٤ عاملا عربيا ان الهدف هو جعل المصنع خاليا من العرب تماما في حين ان حوالي ٣٠٪ من انتاجه يسوق في الوسط العربي.

اما السيد مارتون فقد ادعى ان مجلس عمال نتانيا يعالج القضية مع صاحب العمل ولهذا فانه غير مخول للبحث في هذا الموضوع بتوسع. وعاد وقال ان عملية الفصل تأتي بسبب التقليصات التي تجري كل عام مع حلول فصل الشتاء وانخفاض استهلاك الانتاج. كما عاد وكرر قضية المصروفات الزائدة على السفريات.

ويذكر ان العمال المفصولين اقاموا لجنة مصغرة من قبلهم للتنسيق مع لجنة العمال والجهات النقابية الاخرى لاستمرار نضالهم من اجل العمل. اما العمال المفصولون فهم: عفيف عازم، الطيبة، وله ١١ سنة اقدمية، وعبدالله محاميد، ام الفحم، ٢.٥، خالد محاميد، ام الفحم، سنة ونصف السنة، اسعد محاميد، ام الفحم، سنتان، مسعود ابو شيخة، عارة، ٣ سنوات، حسام عثامنة، كفرقرع، مؤقت، يوسف هيكل، كفرقرع، مؤقت، رشيد اغبارية، ام الفحم، ٣ سنوات، عامر محاميد، ام الفحم، سنتان، توفيق محاميد، ام الفحم، سنتان، سعيد محاميد، ام الفحم، سنتان وجمال مصاروة، كفرقرع ٣ سنوات.

وفي حديث لمراسلنا مع النقابي سهيل دياب قال: ان عملية الفصل هي جزء من حملة الضغط والتحريض على الجماهير العربية وهي من منطلق عنصري. وبعد اطلاعنا على الموضوع اتضح انه لا اساس لعملية الفصل بتاتا. فقد استوعب المصنع حوالي ٤٠ عاملا جديدا. ولا يمكن لادارة المصنع التي تسوق ٣٠٪ من انتاج مصنعها الى الوسط العربي ان تجعله نقيا من العرب. واضاف دياب ان هذه الحملة هي جزء من التصعيد الدائر ضد العمال العرب في ظل الهجرة المتزايدة. وتردد الهستدروت يزيد من هذه الحملة. اننا نحذر من وضع العمال العرب في الزاوية الامر الذي قد يؤدي الى نتائج وخيمة.

اما السيد توعم كشير فقال: لن نسمح لادارة المصنع ان تقوم بفصل عمال على اساس عنصري. ولن نسكت عليها لانها سابقة خطيرة جدا. وسنناضل من اجل المساواة بين العمال العرب واليهود.

ومن ناحية ثانية ارسل النقابي عدنان عبد الهادي، رسالة عاجلة الى رئيس لجنة عمال ام الفحم يطالبه فيها بعقد جلسة سريعة للجنة للبحث في عملية الفصل.

وعلم مراسلنا ان كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، ابرقت الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، تطالبه بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في حملة التصعيد لفصل عمال عرب من العمل والتحريض عليهم. كما ابرقت الى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، تطالبه بالوقوف الى جانب العمال العرب ولجنة العمال في مصنع «تمبو» واتخاذ الاجراءات النقابية بـ فيها الاعلان عن نزاع عمل في المصنع.

● واقتراح جبهوي مستعجل الى جدول اعمال الكنيست ●

وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان كتلة الجبهة قدمت اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست لبحث موضوع فصل العمال العرب من مصنع «تمبو» في نتانيا ولبحث الهجمة العنصرية الشوفينية على العمال العرب في البلاد ومحاولة فصلهم من اماكن عملهم دون سبب الا لكونهم عربا. وبدأت هذه الظاهرة تتفشى في مختلف اماكن العمل في البلاد.

وفي حديث لمراسلنا مع النائب هاشم محاميد قال بانه يجري التنسيق بين كتلة الجبهة والقائمة المشتركة في الهستدروت لمتابعة هذه القضية الهامة.

في مظاهرة عشرات الالوف الطلابية في

● تتمة من ص ١ ●

سيطرة المنظمين الذين ساعدتهم عناصر من الشرطة.

ووصل عدد الجرحى في صفوف الشرطة الى ١٠٤ بينهم ١٨ نقلوا الى المستشفيات حسب حصيلة الشرطة. واصيب احد الطلاب ونقل الى المستشفى.

وجرت الحوادث الاهم قرب محطة مونبارناس وعلى ضفاف السين. وقدر مفوض الشرطة في باريس عدد العناصر غير المنضبطة بما بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ شخص حطموا الواجهات ونهبوا المخازن وحطموا عددا من السيارات بينها ثلاثون سيارة احرقت. وتفرق المتظاهرون اخيرا في المساء بعدما استخدمت قوات الامن مدافع المياه والقنابل المسيلة للدموع.

وكان وفد من الطلاب الثانويين التقى بعد ظهر امس الاول، الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الذي اكد للوفد، حسب المتحدث باسم قصر الاليزيه، ان «جميع المطالب المتعلقة بالدمقراطية في المدرسة الثانوية مقبولة. وان جميع المطالب التي تفرض اعباء مالية جديدة، جديرة بالمناقشة».

والتقى وفد اخر وزير التربية الوطنية ليونيل جوسبان بصفته رئيسا للوزراء بالوكالة في غياب ميشيل روكار. واقترح جوسبان على الوفد «خطة طارئة للثانويات».

واخيرا قطع مجلس الشيوخ جلسته المسائية للاحتجاج على «الاحداث التي جرت في باريس بعد الظهر».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

الخبر في التلفزيون عار عن الصحة

أعلى نسبة بطالة في الناصرة وليس في نتسيرت عيليت!

● في الناصرة ـ ١٥٢٥ عاطلا عن العمل (رسميا) والف غير مسجلين وفي نتسيرت عيليت الف عاطل عن العمل ● دياب يحتج لدى محرر «مباط» ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زالت مدينة الناصرة العربية تقف على رأس سلم البلدات المضروبة بالبطالة في البلاد. وعلم امس انه على الرغم من الهبوط العام في نسبة البطالة ما زال عدد العاطلين عن العمل في المدينة (١٥٢٥) عاملا، رسميا، يضاف اليهم الف عامل غير معترف بهم وغير مسجلين.

وقد طرحت هذه الارقام رسميا، مساء امس، في جلسة مجلس عمال الناصرة والقضاء. واوردها السيد كمال وحش هيب، مدير مكتب العمل في الناصرة.

والغريب ان التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية بث في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس، ان اعلى نسبة بطالة في البلاد هي في نتسيرت عيليت. وقال ان عدد العاطلين عن العمل فيها بلغ الف عامل. وللدلالة «صحة» هذه الارقام وخطورة الوضع نقل المراسل موطي عيدن الى مشاهديه ان امام كل سبعة عاطلين عن العمل يوجد مكان عمل واحد. اما في الناصرة العربية فان النسبة تزيد بثمانية اضعاف واكثر فأمام كل (٥٨) عاطلا عن العمل يوجد مكان عمل واحد. وهناك معطيات اخرى مذهلة عن وضع البطالة في الناصرة ومنطقتها سننشرها في عدد قادم.

هذا واتصل النقابي سهيل دياب، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، مساء امس، بمحرر نشرة الاخبار التلفزيونية محتجا على هذا التزوير ومطالبا بتصحيح الخبر.

حسب توقعات وزير المالية:

(١٠) مليارات شيكل ـ العجز في ميزانية ١٩٩١!

● هذا العجز يعيد التضخم المالي الى وتائره العالية ●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتوقع وزير المالية، يتسحاق موداعي، ان يتجاوز العجز في ميزانية الدولة للعام ١٩٩١ عشرة مليارات شيكل وذلك بعد ظهور توقعات جديدة بشأن الهجرة وتعاظم المصروفات العسكرية جراء الأزمة في الخليج.

وهذا التوقع يزيد عن العجز المخطط له في الميزانية (٧ مليارات شيكل) بثلاثة مليارات شيكل.

وتتفق وزارة المالية وبنك اسرائيل على انه لا يمكن السماح بتفاقم العجز الى هذا الحد وان عجزا كهذا من شأنه ان يعيد التضخم المالي الى وتائره العالية، وان يحدث تدهورا في ميزان المدفوعات. ولذلك تحاول وزارة المالية ايجاد خطة جديدة للتقليصات في المصروفات الحكومية.

واعلن مسؤولون في وزارة المالية انه ينبغي اجراء تقليصات جديدة اضافة الى تقليص مبلغ ملياري شيكل التي تم الاتفاق بشأنه. وان التقليصات ستمس بالاساس «سلة الاستيعاب» ومخصصات البطالة ومخصصات التأمين القومي والسوبسيديا وبشكل خاص سوبسيديا اجور السفر الشعبي والمياه.

وأكدت مصادر مقربة من وزير المالية انه لا مفر من فرض ضرائب جديدة وتجنيد الاموال من مصادر محلية وان قرارا بهذا الشأن لن يتخذ قبل عودة موداعي من زيارته المقررة الى الولايات المتحدة.

ويدور الحديث عن فرض قرض الزامي وزيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪. وكان مستشار رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية، عاموس روبين، اقترح زيادة ضريبة القيمة الاضافية بـ ٢٪.

توقف «اعمال البناء» في المقبرة الاسلامية في طيرة الكرمل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ابلغ ممثل لواء الشمال في وزارة الداخلية كتلة الجبهة في الكنيست بأن اعمال البناء في المقبرة الاسلامية في طيرة الكرمل قد توقفت في اعقاب توجه النائبين تمار غوجانسكي ومحمد ميعاري بطلب توقيف هذه الاعمال.

اعتبارا من صباح اليوم (الاربعاء)

اضراب مفتوح في مجلس سخنين المحلي وكافة المؤسسات والاقسام التابعة له!

● العمال والمستخدمون لم يتسلموا رواتبهم عن الشهرين الاخيرين!! ●

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في الطرف ـ قررت لجنة مستخدمي مجلس سخنين المحلي، يوم امس (الثلاثاء)، تنفيذ اضراب مفتوح، اعتبارا من صباح اليوم (الاربعاء)، وذلك احتجاجا على عدم صرف رواتب مستخدمي المجلس لشهري ايلول وتشرين الاول الماضيين، الامر الذي سيؤدي الى اغلاق ابواب عدد من الاقسام والمؤسسات التابعة للمجلس وتعطلها عن العمل.

ويشمل الاضراب جميع مستخدمي وعاملي المجلس، بمن في ذلك مستخدمو الادارة وعمال وموظفو المدارس وسائر المؤسسات الاخرى، باستثناء قسمي المياه والجباية، حيث يعمل موظف واحد في كل قسم.

وتجدر الاشارة الى ان مستخدمي المجلس كانوا اعلنوا اضرابا مفتوحا عن العمل في الشهر الماضي وعادوا للعمل بدون ان تصرف رواتبهم، وذلك شعورا منهم مع المجلس الذي يواجه ازمة مالية خانقة.



● على انقاض منزل عائلة المواطن المعتقل يوسف عبد الفتاح عبدالله في قرية بيت عور التحتا/رام الله الذي فجرته قوات الاحتلال يوم ٩٠/١١/١٢ بعد فرض حظر التجول في القرية. وجراء شدة الانفجار تصدعت اربعة منازل تحيط بالمنزل الذي كان يأوي زوجتين وتسعة ابناء. (خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير: احمد صيام)

في المستقبل القريب

قنال اذاعي جديد ناطق بالروسية والامهرية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقرت لجنة الهجرة والاستيعاب التابعة للكنيست، في جلستها المنعقدة امس الاول (الاثنين)، انشاء قنال اذاعي خاص للقادمين الجدد من يهود الاتحاد السوفييتي واثيوبيا.

وافاد مدير عام سلطة الاذاعة والبث، اريه مكيل، ان القنال المذكور سيتم تشغيله عما قريب، وسيبث برامجه باللغتين الروسية والامهرية على مدى (١٨) ساعة في اليوم.

واوضح مكيل ان برامج القنال المذكور ستتناول في غالبيتها موضوعات ارشادية، مثل التشغيل، الاسكان، التعليم واللغة.

من جهة ثانية، تمت المصادقة على ارفاق ترجمة روسية لنشرة الاخبار التلفزيونية الرئيسية المقدمة في التاسعة مساء.

اثر اجتماع وفد من المجلس مع ممثلي وزارة المعارف

اعادة فحص جميع اوراق امتحانات «البجروت» في ثانوية الطيرة

● طارق عبد الحي: اننا نسعى دائما الى خدمة طلابنا بأفضل الوسائل للحصول على النتائج الحقيقية ●

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اجتمع وفد من مجلس الطيرة المحلي، يوم امس الثلاثاء، برئاسة رئيس المجلس، السيد طارق عبد الحي، بالسيد اهرون زبيدة، مستشار وزير المعارف للشؤون العربية، والسيد علي حيدر، مدير المعارف العربية، والسيدة شولميت عميحاي، مديرة قسم الامتحانات في الوزارة للبحث في قضية امتحانات «البجروت» في موضوع الرياضيات لطلاب المدرسة الثانوية في الطيرة.

وضم الوفد كلا من السادة علي دعسان، مفتش المعارف، وعبدالله سمارة، عن لجنة اولياء امور الطلاب، ونعيم بشارة، مركز قسم المعارف في مجلس الطيرة المحلي. وقد تم الاتفاق، نهائيا، على ان يتم فحص جميع اوراق الامتحانات لجميع الطلاب من جديد على ان يتم اخبار الطلاب بنتائج امتحاناتهم حتى نهاية الاسبوع القادم. الامر الذي يعني الغاء القرار السابق القاضي بالغاء نتائج الامتحانات في موضوع الرياضيات لجميع طلاب المدرسة، وتصحيح اوراق الامتحانات بصورة موضوعية.

وتم الاتفاق، ايضا، على تمديد فترة التسجيل لاعادة الامتحانات لطلاب مدرسة الطيرة الثانوية، التي من المقرر ان تنتهي في ٩٠/١١/٢٨ بمدة اسبوعين اخرين.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة، قال: بعد هذا الاتفاق الذي نعتبره مرضيا، اتفقنا، ايضا، انه لدى تسلم نتائج الامتحانات سيقوم المجلس بفحصها مرة اخرى واذا ما شعرنا ان هناك ظلما معينا او انها غير مرضية فاننا سنبحث الموضوع مرة اخرى مع الوزارة. واضاف: اننا نسعى دائما الى خدمة طلابنا بافضل الوسائل للحصول على النتائج الحقيقية لهم من اجل تمكينهم من استمرار تعليمهم الجامعي ومستقبلهم النير.

اما النقطة الثانية التي بحثت فقد كانت مشكلة المباني لشبكة التعليم في الطيرة حيث اجتمع الوفد مع مدير قسم البناء في وزارة المعارف، د. غدعون بن دورو، حيث قدمت له الخرائط التي اعدها مجلس الطيرة المحلي من اجل بناء مدرسة ابتدائية غربي مشروع المياه القطري، وذلك بهدف حل مشكلة طلاب المنطقة الغربية للقرية الذين يضطرون للسير مسافة كبيرة للوصول الى مدارسهم الواقعة في المنطقة الشرقية للقرية. وطالب طارق عبد الحي باضافة مبان جديدة للمدرسة الثانوية والاعدادية نتيجة النقص الكبير في صفوف التعليم وغرف المعلمين والمكتبات والمختبرات وغيرها.

هذا وتقرر عقد اجتماع اخر، خلال الايام القريبة القادمة، مع فريق من الوزارة لوضع اللمسات الاخيرة للحصول على موافقة الوزارة للبدء في مشروع البناء.

شعارات معادية للعرب في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أفاق مواطنو حي «ايشل» الواقع في شمال مدينة عكا، امس، على شعارات فاشية، ظهرت على جدران البيوت، جاء فيها: «الموت للعرب وستنتقم لدم كهانا»!!

وفي اتصال مع الناطق باسم شرطة عكا، السيد ايتان شطابن، قال ان الشرطة لم تعتقل أحدا ولم تحقق بعد في الموضوع!!

بسبب اصدار منشور

شرطة عكا تحقق مع رئيس مجلس لجان الاحياء في البلدة القديمة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ إستدعت شرطة عكا، هذا الاسبوع، رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، فخري بشتاوي، للتحقيق حول المنشور الذي وزعه مجلس لجان الاحياء، ردا على ضبط كمية من المتفجرات، في بيت جندي في عكا، مؤخرا.

وخلال التحقيق الذي تميز بالتهديد لرئيس مجلس الاحياء، وتحميله المسؤولية «لأي اذى يقع لأي شرطي في عكا، بعد اصدار المنشور»، حيث اعتبرته الشرطة بمثابة تحريض المواطنين العرب في عكا، لطعن افراد الشرطة!! أكد ضابط شرطة عكا، يهودا سولومون، لبشتاوي أنه سيحول المنشور الى النيابة العامة للدولة.

ورفض رئيس مجلس لجان الاحياء تهديدات الشرطة ورفض ان يكون المنشور تضمن اية دعوة، ولو ضمنا، لمهاجمة افراد الشرطة، وان هذه الاستنتاجات من بنات الخيال ولا تستند الى اي واقع، خاصة وان المنشور موجود باللغتين العربية والعبرية. وان التحقيق هو بمثابة ارهاب ضده. وقال ايضا: من حقنا اصدار منشور ومطالبة الشرطة بأخذ دورها كما يجب لمعاقبة واعتقال الذين يحاولون تخريب علاقات حسن الجوار والتعايش المشترك في عكا. وعلى ضوء تصريحات المسؤولين الاخيرة وفي هذا الجو المشحون بالتحريض على العرب وتكرر الاعتداءات على مواطنين عرب في عكا، دون القبض على الجناة، دفعنا لاصدار منشور.

ويذكر ان مجلس لجان الاحياء، وزع منشورا في الاسبوع الفائت في عكا، طالب فيه المسؤولين بالتدخل للجم العنصرية والعنصريين وانزال العقاب الشديد، على كل من تسول له نفسه القيام بالتحريض على العرب، او زعزعة الحياة اليومية المشتركة للعرب واليهود في المدينة وحذر المجلس من تساهل الشرطة في التحقيق، في موضوع ضبط المتفجرات في بيت الجندي اليهودي في عكا، خاصة وأنها لم تلق القبض حتى اليوم، على الجناة العنصريين الذين قاموا بعدة اعتداءات على العرب والاماكن المقدسة في المدينة.

بعد تدخل المحامي محمد لطفي محاجنة

تأجيل مباراة هبوعيل بيسان مع ام الفحم الى اجل غير مسمى

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، من يونس جبارين ـ تلقى المحامي محمد لطفي محاجنة، يوم امس (الثلاثاء)، ردا من الاتحاد العام لكرة القدم، يبلغه فيه ان المباراة المؤجلة بين فريقي هبوعيل بيسان وهبوعيل ام الفحم لن تجري عصر اليوم (الاربعاء)، كما اشيع، وانما تم ارجاؤها الى اجل غير مسمى سيعلن عنه في وقت لاحق.

وكان محاجنة ابرق الى الاتحاد العام لكرة القدم محتجا على القرار القاضي باجراء المباراة المؤجلة بين الفريقين في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم (الاربعاء) على ملعب بيسان، مذكرا بقرار المحكمة بهذا الشأن والذي يبقى ساري المفعول حتى انهاء الاجراءات اللازمة، ولا يجوز خرقه من قبل الاتحاد العام، الامر الذي قبله هذا الاخير وقرر، بوجهه، التراجع عن تحديد موعد المباراة ومكان اجرائها.

نفاع يزور عائلات بعض السجناء «الامنيين» في أريحا والعيزرية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، امس الاول، بزيارة تضامنية الى مدينة اريحا، وهناك التقى عائلة السجينين الامنيين الشقيقين محمد حيدر العطراوي (المعتقل في سجن مجيدو) وابكار حيدر العطراوي (المعتقل في سجن جنين المركزي).

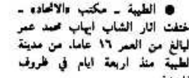
كما زار نفاع بلدة العيزرية (القدس) والتقى الشيخ المؤذن محمد عايش الشمالي الذي يقبع اربعة من ابنائه في السجون. كما زار عائلة السجين محمد انيس غباش من العيزرية ايضا.

ماذا يجري داخل حركة «راتس»؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى سكرتير حركة «راتس»، بيني طمكين، في حديث مع «الاتحاد» امس (الثلاثاء)، الانباء التي تحدثت عن وجود توتر داخل «راتس» وصل الى حد المطالبة بتنحية عضو الكنيست يوسي سريد عن قيادة الحركة وذلك على خلفية معارضة مواقفه الاخيرة التي ايد فيها مسألة الانفصال الاقتصادي عن المناطق المحتلة.

وقال طمكين ان النقاش حول هذه القضية لا يزال دائرا وان «راتس» لم تحسم بعد هذا الموضوع. ونفى ان يكون خطر الانقسام يتهدد الحركة، كما نشر في الصحف. وقال ان نقاشا يدور حول موضوع الانفصال وكذلك حول رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة: «لكن هذا النقاش لا يدور فقط داخل «راتس» وانما داخل اليسار الاسرائيلي بشكل عام. فنحن حركة دمقراطية، والخلاف في الرأي امر شرعي».

واشار طمكين الى وجود معارضة لموقف سريد بشأن تأييد مسألة الانفصال الاقتصادي عن المناطق المحتلة. وقال ان «راتس» تؤيد اقامة دولة عربية فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل «والنقاش يدور حول التكتيك الذي يجب ان نعتمده للتأكيد على هذا الهدف» (اقرأ «هالو صباح الخير» على الصفحة الثانية).



اختفاء شاب من الطيبة



● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختفت اثار الشاب ايهاب محمد عمر البالغ من العمر ١٦ عاما، من مدينة الطيبة منذ اربعة ايام في ظروف غامضة.

وفي حديث لمراسلنا مع والد الشاب قال ان ابنه غادر الطيبة يوم الاحد الماضي باتجاه مدينة نتانيا، على غير عادته، وعلى مفرق بيت ليد، نزل من السيارة التي اقلته. وقد قمنا بالبحث عنه في الطيبة وفي كل مكان من الممكن ان يتواجد فيه الا اننا لم نعثر عليه حتى الان. وقد قمنا امس الاول بابلاغ الشرطة حول الامر.

ويضيف الوالد ان ابنه يعاني من مشكلة في السمع وكلامه ثقيل. اما اوصافه فهي: عمره ١٦ عاما يضع نظارات على عينيه ويحمل سماعة على اذنه لمساعدته على السمع وطوله ١.٧٠ سم لون بشرته فاتح ولون عينيه اخضر ولون شعره بني. وحين اختفائه كان يرتدي «بلوزة» لونها اخضر زيتي وبنطلون «جينس».

اوباش كهانا يهددون الصحفي محمد الشغري بالقتل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتعرض الصحفي محمد الشغري، منذ حوالي اسبوع، لتهديدات يومية وليلية، من اوباش حركة كاخ، حيث يتصلون هاتفيا ببيته القائم في كفرياسيف، ويطلقون مختلف عبارات التهديد والوعيد والكلام البذيء، والشتائم. ومنها: «هنا كهانا: الافضل لكم مغادرة البلاد فورا والا نهايتكم قريبة. وستنتقم لكهانا منكم» وغير ذلك من شتائم لا يتحملها الورق.

شحنة اغاثة من يافة الناصرة الى طولكرم

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من رئيس واعضاء مجلس يافة الناصرة المحلي تم جمع التبرعات والمواد الغذائية من القرية وارسلت على متن شاحنة الى طولكرم لاغاثة الاهل هناك.

وكان المجلس، باشتراك اعضاء الائتلاف من مختلف الاحزاب، قد جمع ما يعادل ستة الاف شيكل من المواد الغذائية الاساسية (٤٥٠ كيسا من الارز والسكر والطحين) والملابس والادوية.

التهويد في التطبيق

البدء بترميم احد المنازل في عكا القديمة تمهيدا لتحويله الى كنيس!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ باشرت وزارتا الاديان والاسكان بترميم أحد المنازل، الواقع في أكثر الاحياء اكتظاظا بالمواطنين العرب في عكا القديمة، من أجل جعله كنيسا يهوديا.

ويوشر بالترميم بعد ان نجحت السلطات المسؤولة بشراء البيت من أحد المواطنين العرب، بعد اغرائه للانتقال الى المكر والسكن هناك.

واتضح لمراسلنا خلال زيارته للحي ان الترميم لا يشمل البيت المذكور فقط، بل مدخل الحي كله.

وردا على سؤال لمراسلنا قال أحد المسؤولين، الذين يشرفون على عمليات الترميم: أنه تم اكتشاف عمودين تحت البيت بعد الحفر، يؤكدان وجود كنيس قد بني في زمن الصليبيين.

وعندما حاول مراسلنا تصوير الموقع، منعه المسؤولون وطالبوه بمغادرة المكان!! بعد أن قال لهم أحد الحاضرين بأنه مراسل إحدى الصحف العربية.

وقال اهالي الحي لمراسلنا: ان المسؤولين أبلغوهم بأن هذا المكان سيتحول الى متحف!! ولاعطاء نموذج بان المواطنين اليهود والعرب يستطيعون العيش سوية!!

وعبر المواطنون العرب في الحي المذكور عن تخوفهم من ان تقوم السلطات المختصة بارغامهم على بيع بيوتهم وحملهم على ترك الحي بشتى الحجج والاساليب وترحيلهم، كما جرى للمواطنين العرب في الحي اليهودي في القدس العربية. كذلك أبدوا قلقهم من محاولة توطين المهاجرين الجدد في عكا القديمة، خاصة بعد الزيارة التي قام بها مؤخرا وفد ضم مسؤولين من البلدية وعميدار، لعكا القديمة.

عشية الانتخابات المحلية (١٢/٢٢):

جبهة يانوح تدعو الاهالي الى الوحدة من اجل مصالحهم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت جبهة يانوح ألاهالي الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية والتوحد حول قضاياهم، في الانتخابات التي ستجري في الثاني والعشرين من كانون ثاني القادم، للمجلس المحلي المشترك مع قرية جت.

واكدت الجبهة في منشورها، الذي وزعته في القرية، ان المعركة الانتخابية [illegible] يجب ان تدور حول انتخاب مجموعة قيادية ترفع مستوى نضال المجلس العتيد، للمطالبة بارجاع الشيفن لمنطقة نفوذه ومن اجل المساواة للاهالي، في المجالات كافة، خاصة وان القرية تعاني العديد من النواقص والمظالم، جراء سياسة التمييز السلطوية، وخصوصا بعد ان علمتنا التجربة أهمية افشال نهج خوض المعركة الانتخابية على اساس عائلي ضيق فقط.

مردخاي تسيبوري لـ «الاتحاد»:

لا مكان في التأمين الوطني لموظفين يمسون بمشاعر المواطنين اليهود او العرب!

● توقيف الموظف، الذي اطلق تصريحات عنصرية عن العمل، حتى يبت بنقله الى وظيفة اخرى ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مدير عام مؤسسة «التأمين الوطني»، مردخاي تسيبوري، ان قرار توقيف الموظف الذي اطلق تصريحات «تمس مشاعر المواطنين العرب» جاء ليكون برهانا على انه لا مكان في هذه المؤسسة لمن يمس بمشاعر المواطنين، عربا كانوا ام يهودا.

واضاف في تصريح لـ «الاتحاد»، أمس، ان لجنة التحقيق التي اقامها في اعقاب اسماع ذلك الموظف لتصريحاته توصلت الى استنتاج بأن التصريحات، على الرغم من انها جاءت بشكل متسرع، فانها تمس بالمواطنين العرب. وهذا يتناقض مع سياسة المؤسسة.

وكان الموظف الكبير، ابراهام بار يوسف، مدير قسم التحقيقات القطري في التأمين الوطني، قد اطلق تصريحات عنصرية امام موظفي قسم التحقيقات في فرع الناصرة. وقال يومها ان زلزالا مدمرا سيصيب في القريب مدينة الناصرة حتى لا يبقى فيها اي عربي. وقال ايضا ان على موظفي التأمين ان لا يعطوا مخصصات لمواطن عربي الا اذا مزق علم فلسطين وقبّل علم اسرائيل. وحين ابدى احد الموظفين اعتراضه على الكلام صاح: هنا ايضا يوجد م.ت.ف ويجب تنظيف المؤسسة من العرب. فحاول بعض الموظفين تهدئته وعرضوا عليه فنجان قهوة. فرفض ان يشرب قائلا: لا اشرب شيئا عند العرب.

وقام موظف يهودي باثارة الموضوع في الصحافة. وكذلك امام مدير فرع المؤسسة في الناصرة. فقام هذا بدوره بنقل الموضوع الى مدير عام المؤسسة، مردخاي تسيبوري، الذي شكل لجنة تحقيق داخلية فورا. وبناء على توصياتها قرر نقله من منصبه في المؤسسة. ولم يعرف ما هو المنصب الجديد الذي سيتولاه هذا الموظف بعد!!

ومن الجدير ذكره ان بار يوسف هذا كان ضابطا في الشرطة.

فرع «العمل» في عكا فوض رئيس البلدية بالسعي لاقامة ائتلاف مع «الليكود»!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس فرع حزب «العمل»، في عكا، اجتماعا له، هذا الاسبوع، لحسم الموقف حول اقامة ائتلاف مع الليكود، في بلدية عكا.

وبعد النقاش حول الموضوع، جرى تصويت، نال فيه رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، ورئيس فرع الحزب في عكا، ٦٩ صوتا، الامر الذي يعني تفويضه بالسعي لاقامة ائتلاف مع الليكود، مقابل ٤٨ صوتا، نالها عضو البلدية وسكرتير مجلس عمال عكا، يهوشوع كاتس، الذي يعارض اقامة ائتلاف مع الليكود، بينما يسعى لتوسيع الائتلاف الحالي.

وتعقيبا على ذلك قال يهوشوع كاتس لمراسلنا: أن محاولات رئيس البلدية اقامة ائتلاف مع الليكود هي بمثابة طعنة من الخلف في ظهر الشركاء الحاليين وبمثابة تجاهل للمواطنين العرب.

وقال زياد موسى، رئيس قائمة عكا الموحدة: لقد اجتمعنا بكاسترو واعلنا رفضنا الشديد لأي توجه نحو الليكود، والائتلاف المنوي اقامته يتعارض مع مصلحة الجماهير العربية، التي حسمت في ايصال دي كاسترو الى رئاسة البلدية. وفيما لو نجح في اقامة الائتلاف، سيستغل الليكود ضعف رئيس البلدية الذي يغازلهم مما سيعطي لليكوديين قوة دفع جديدة لتعزيز مواقعهم والسيطرة على مؤسسات البلدية، خاصة في هذا الجو المشحون بالتحريض على الجماهير العربية.

وأضاف موسى انه ستكون لهذا الائتلاف نتائج خطيرة، ودعا رئيس البلدية الى اعادة النظر في نهجه هذا.

وقال ايضا: ان هناك حاجة لعقد لقاء بين الاعضاء العرب في البلدية، للتداول حول كيفية الرد الموحد، على ضوء التطورات الجديدة وما قد ينجم عنها ولزيادة التعاون والتنسيق بينهم خدمة للجمهور الذي انتخبهم.

وقال عضو البلدية، خضر الريس، ان الاعضاء العرب الخمسة، في مجلس فرع حزب «العمل» صوتوا ضد اقتراح دي كاسترو. وقال: لو نجح دي كاسترو باقامة ائتلاف فان ذلك لا يلزمنا بالتصويت الى جانبه وسنعارضه. وسندرس حتى امكانية عدم الاستمرار في التعاون مع المعراخ وسنتصرف وفق مصلحة الجماهير العربية في المدينة.

بسبب رفضه الخدمة الاجبارية

الحكم بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما على الشاب عدي محمد نفاع

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة التأديبية، في مركز استيعاب الجنود، في تل ابيب، «الباكوم»، يوم الاحد، بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما، على الشاب عدي محمد نفاع، لرفضه المبدئي للخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال، من منطلقات ضميرية.

ونقل عدي، بعد صدور قرار الحكم، الى سجن عتليت العسكري، بانتظار المحاكمة الاشد قسوة، لرفضه الخدمة الاجبارية.

واتصل عدي بذويه هاتفيا، بعد صدور الحكم، واكد لهم ان معنوياته عالية وسيستمر في رفضه ولن يخدم ولو دقيقة واحدة في جيش يقمع ويقتل ابناء شعبه.

ويذكر ان عدي رفض المثول في مركز التجنيد في طبريا لاجراء الفحوص الطبية قبل التجند ورفض التوقيع على أي مستند بشأن الخدمة أو ما يتعلق بها.

من جهة أخرى أرسلت والدته، نايفة نفاع، رسالة الى وزير «الامن» موشيه ارنس، تطالبه فيها باطلاق سراح نجلها، مؤكدة له أنه مهما مورس ضده من ضغوط فلن يخدم في الجيش. خاصة وأنها ربته منذ نعومة أظفاره، بمشاركة والده، على قيم الانتماء الاصيل للشعب العربي الفلسطيني. وأكدت نايفة ايضا: ان لديها القناعة التامة بأن عدي لن يخيب آمالها وسيكون عند حسن ظنها بصموده ورفضه للخدمة الاجبارية، خاصة على ضوء التجربة الاولى، التي تعتز بها، وهي نجاح نجلها البكر هشام، في التحرر كلية من الجيش لرفضه المثابر والذي أمضى بسببه أكثر من سنة في السجون العسكرية.

ارجاء توقيع اتفاقيات الاجور في القطاع العام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن، امس (الثلاثاء)، عن ارجاء اللقاء بين ممثلي وزارة المالية والهستدروت الذي كان مقررا مساء امس للتوقيع على اتفاقيات الاجور في القطاع العام.

ويبدو ان هذا التأجيل ناجم عن رفض نقابات الاكاديميين والهندسيين والمهندسين التوقيع على اتفاقيات الاجور هذه.

هذا ولم يحدد موعد للقاء جديد لممثلي وزارة المالية والهستدروت والنقابات المهنية.

واعلن انه سيجري، خلال الايام القادمة، العمل على تذليل الخلافات بين النقابات المهنية وبين وزارة المالية بشأن اتفاق الاجور.

المعارف ترفض فتح صف جديد في المدرسة الابتدائية «أ» في بيت جن

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رفض المدير العام لوزارة المعارف فتح صف جديد في المدرسة الابتدائية «أ» في بيت جن.

وطالب بقبول اقتراح اللواء الشمالي التابع لوزارته والذي يطالب بنقل عشرة طلاب من مدرسة ابتدائية الى اخرى بنفس القرية وبذلك يتم تخفيف الاكتظاظ في صفي الاول في المدرسة الابتدائية بيت جن «أ» اللذين يتعلم فيهما (٩٠) طالباً!!

ويذكر ان النائب الجبهوي محمد نفاع كان أرسل استجوابا لوزير المعارف طالبه فيه بفتح صف جديد في المدرسة المذكورة من اجل تخفيف الاكتظاظ الذي يعانيه الطلاب.

● الراصد الجوي ●

□ احتمال رياح خماسينية □

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١١/١٤، بين صاف جزئيا وحار. ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض في نسبة الرطوبة وتهب رياح خماسينية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ١٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٠° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٢٦° ● البحر الميت ـ ٢٨° ● ايلات والعربة ـ ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ شرقية قوية ويكون البحر هادئا. اما في خليج حيفا فتكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٣٤٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٥٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٠٣٩ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
[illegible]	٢,١٠ ـ ٢,١٥ ش.ج